النّفي
بين النّظرية والتّطبيق

إعداد
محمد عبدالله عوض الخباص

إشراف
الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايره

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

آب ، ٢٠٠٧

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (النفي بين النظرية والتطبيق) وأجيزت بتاريخ 2007/7/16

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة ، مشرفاً أستاذ علم اللسان العربي.	.....
الأستاذ الدكتور محمود المغالسة ،عضواً أستاذ نحو.	.....
الدكتور محمـــود الجفـال ، عضـواً أستاذ مشارك علم فقه اللغة .	.....
الدكتور منير الشطنـاوي ، عضـواً أستاذ مساعد علم اللغة (الجامعة الهاشمية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

الإهداء

إلى رمز التضحية والإكبار
والديّ العزيزين

إلى رمز الوفاء
زوجتي الغالية

إلى رمز الإخلاص
إخواني وأخواتي

إلى رمز البراءة
ابني رامز

شكر وتقدير

يسرني في بداية هذه الرسالة، أن أتقدم بشكري الجزيل، على أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة، الذي أشرف على الرسالة، وأنار لي الدرب.. فله من أعماق قلبي كل الشكر والتقدير، على ملاحظاته القيمة، وتوجيهاته السديدة، ونصائحه الثمينة.

ولن أستطيع أن أفي أستاذي حقّه في الثناء والتقدير، فقد كان الوالد الحنون، والأستاذ الموجه، فأخذ بيدي، وجعلني أسلك الطريق الصحيح.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة.
- الدكتور محمود جفال الحديد.
- الدكتور منير الشطناوي.

الذين تفضلوا بمناقشة الرسالة وتجشموا أعباء قراءتها وإبداء الملاحظات حولها، فلهم مني جزيل الشكر والثناء.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من أسهم في تقديم المساعدة والمعونة لي، سواء في الطباعة، أم في الإحصاء وخاصة الأستاذ محمد أبو رزق.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	**ب**
الإهداء	**ج**
شكر وتقدير	**د**
ثبت المحتويات	**هـ -و**
قائمة الجداول	**ز**
الملخص باللغة العربية	**ح -ط**
المقدمة	**١ -٤**
الفصل الأول : نفي الجملة الفعلية عند نحاة العيِّنة المختارة	**٢٣**
- تمهيد: النفي في اللغة والاصطلاح	٦
- لا النافية	**٧ -١٢**
- لَمْ	**١٣ -١٦**
- ما النافية	**١٧ -١٩**
- لَنْ	**٢٠ -٢١**
- لمّا	**٢٢ -٢٣**
- إن	**٢٣**
الفصل الثاني : النفي في الاستعمال الجاري	**٢٤ -٤٩**
- المبحث الأول: النفي في نصوص من عصر الاحتجاج	**٢٧ -٣٨**
- لا النافية	**٢٨ -٣٢**
- لَمْ	**٣٢ -٣٤**
- ما النافية	**٣٥ -٣٧**
- لَنْ	**٣٧**
- إنْ	**٣٨**

- المبحث الثاني: النفي في نصوص من العصر الحديث..... ٣٩ -٤٩
- لا النافية..... ٤٠ -٤٣
- لَمْ ..... ٤٤ -٤٦
- ما النافية..... ٤٦ -٤٨
- لَنْ ٤٩
الفصل الثالث : الموازنة بين الصورة النظرية عند النحاة والاستعمال الجاري ٥٠ -٦٦
الخاتمة ٦٧
قائمة المصادر والمراجع ..... ٦٨ -٧٠
الملخّص باللغة الإنجليزية ..... ٧١ -٧٢

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	الأنماط التي وردت عند النحاة القدماء ولم ترد ضمن عينيتي التطبيق القديمة والحديثة.	٥٢ -٥٤
٢	الأنماط التي وردت في عينة (عصر الاحتجاج) ولم ترد في عينة (العصر الحديث).	٥٥
٣	الأنماط التي وردت في عينة (العصر الحديث) ولم ترد في عينة (عصر الاحتجاج).	٥٥
٤	أنماط النفي مرتبة وفق شيوعها تنازلياً مع بيان نسبتها في الأداة ونسبتها في كل الأدوات في العينة القديمة (عصر الاحتجاج).	٥٦ -٥٧
٥	أنماط النفي مرتبة وفق شيوعها تنازلياً مع بيان نسبتها في الأداة ونسبتها في كل الأدوات في العينة الحديثة (العصر الحديث).	٥٨ -٥٩
٦	الأنماط في العينة القديمة والعينة الحديثة ونسبة النمط بالنسبة لعدد الأنماط في الأداة الواحدة كلٍّ على حدة في القديم والحديث وكذلك نسبتها العامّة في كل الأدوات.	٦٠ -٦٢

النّفي بين النظريّة والتّطبيق

إعداد

محمد عبد الله عوض الخباص

إشراف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

الملخّص

١. جاء هذا البحث تحقيقاً للأغراض الآتية:

- تقديم صورة عن أنماط النفي (نفي الجملة الفعليّة) وأدواته لدى النحّاة العرب من خلال عيّنة من كتب التراث النحوي.
- دراسة وصفيّة إحصائية لعينة مختارة من النصوص تمثل فترات زمنية متباينة، بقصد الوقوف على صورة أنماط النفي (نفي الجملة الفعلية) وأدواته في واقع الاستعمال الجاري للغة.
- الموازنة بين نتائج العيّنات وما توصل إليه النّحاة من جهة، وبين نتائج العينات نفسها من جهة أخرى.

٢. وقد جاء هذا البحث في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث :

- وفي المقدمة تحدثت عن أهداف الرسالة وعن منهجي في البحث وعن الدراسات السابقة .
- تحدثت في الفصل الأول عن صورة أنماط النفي وأدواته لدى النّحاة القدماء واخترت ستة كتب وهي: الكتاب لسيبويه(ت ١٨٠هـ)، والمقتضب للمبرد(ت٢٨٥هـ) ، والأصول لابن السّراج (ت٣١٦هـ) ، والمفصّل للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، وأوضح المسالك، ومغني اللبيب لابن هشام (ت ٧٦١ هـ).
- أمّا الفصل الثاني فكان استقراء لأنماط النفي (نفي الجملة الفعليّة) وأدواته في الاستعمال الجاري من خلال النصوص الآتية:
- خطب نثرية قديمة، وقد أخذتها من جمهرة خطب العرب، وخطب نثرية حديثة لخطباء محدثين ومعاصرين.

- وأمّا الفصل الثالث فقد خُصِّصَ للمقابلة بين الصورة التنظيرية لأنماط النفي (نفي الجملة الفعلية) في كتب التراث النحوي ، وصورتها في الاستعمال ، وقد وضعتها في جداول إحصائية على النحو الآتي :

١. أنماط نفي الجملة الفعلية وأدواته التي وردت عند النّحاة في النظرية ، ولم ترد في الاستعمال ضمن عينات البحث.

٢. أنماط نفي الجملة الفعليّة التي وردت في العينة القديمة ، ولم ترد ضمن العيّنة الحديثة.

٣. أنماط النفي(نفي الجملة الفعلية) التي وردت في العيّنة الحديثة ، ولم ترد في العيّنة القديمة.

٤. جدول يبين أنماط النفي في العيّنة القديمة والعيّنة الحديثة ، ونسبة ورود النمط في الأداة ونسبته العامّة في جميع الأدوات ، ونسبة النمط في العينة القديمة والحديثة معاً ، وذلك من الأعلى تكراراً إلى ما دونه، والتعليق على الجدول.

- وفي الخاتمة بينت بإيجاز أهمَّ النتائج التي توصّل إليها البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين وبعد،

فقد حاولت هذه الدراسة المعنونة بـ (النّفي بين النظريّة والتطبيق)أن تبين النفي في اللغة العربيّة، من خلال وصف لأنماط النّفي وأدواته عند النّحاة القدامى وموازنة ذلك بالأنماط الجارية في الاستعمال.

وقد استقر الرأي بعد التشاور مع أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة، في أن أتناول هذه الظاهرة على هدي ما جرى عليه نفر من زملائي ممن أشرف عليهم أستاذنا، وسيكون التناول هنا مقتصراً على النفي الصريح في نفي الجملة الفعليّة ، وهو النفي بأدوات النّفي.وسأسعى جاهداً إن شاء الله إلى كتابة ما يخصّ نفي الجملة الاسمية.

- **أهداف الدّراسة :**

١. ترمي هذه الدراسة إلى الوقوف على صورة وصفيّة إحصائيّة لظاهرة النّفي في العربيّة، وسوف تتكئ على عينةٍ من كتب التراث النحوي، وهي:

الكتاب لسيبويه (ت١٨٠هـ)، والمقتضب للمبرّد(ت٢٨٥هـ) والأصول لابن السّراج (ت٣١٦هـ) والمفصل للزمخشري (ت٥٣٨هـ) وكتاب أوضح المسالك وكتاب مغني اللبيب لابن هشام(ت٧٦١هـ). وقد روعي في اختيارها أنها تستغرق قروناً عدّة من عمر النحو العربي و لأنها تعتبر من أمهات الكتب النحوية.

٢. تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على صورة هذه الظاهرة في واقع الاستعمال الجاري في عينتين من النصوص النثرية، وهما عينتان متقاربتان كمّا ونوعاً، بهدف المقابلة بين التنظير الذي وضعه النحاة لهذه الظاهرة من جهة، وواقع الاستعمال قديماً وحديثاً من جهة أخرى.

٣. ترمي هذه الدراسة إلى إعادة ترتيب قواعد هذه الظاهرة وفق سلم شيوع كلٍّ منها من الأعلى تردّداً إلى ما دونه، وينتظر من هذه الدّراسة أن تبين الأنماط التي وردت في الاستعمال الحديث أكثر منها في القديم ، أو القديم أكثر منها في الحديث.

وبالنسبة للعينتين المختارتين من أجل التطبيق، فقد اُختيرت في زمنين مختلفين:

الأول: من نصوص عصر الاحتجاج النثرية، وقد أخذها من جمهرة خطب العرب.
الثاني: من نصوص العصر الحديث النثرية، وأخذها من الخطب الحديثة ، وقد جاءت العينتان في النثر ، وذلك لأنه أقرب لتمثيل الواقع،وجاءت في زمنين مختلفين ، وذلك للموازنة بين منظومة الشيوع في الأنماط القديمة والحديثة .

وروعي في العينتين: القديمة والحديثة، التكافؤ الكميّ والنّوعي، وذلك بتخصيص ستمئة صفحة للعينة القديمة، وستمئة صفحة للعينة الحديثة، وقد تنوعت مواضيع الخطب في كلتا العينتين ، وكان الخطباء من أماكن متعددة حتى تشمل العينة أكثر من بيئة، وبالنسبة للزمان فقد شملت ما يزيد على مائة سنة في القديم والحديث.

الدراسات السابقة:

إن الناظر في الدّراسات التي تناولت موضوع النفي، يجد أنها لم تتحدث عن ظاهرة النفي وفق المنهج الإحصائي، وإنما لجأت إلى مناهج أخرى.

وهناك بعض الدراسات التي تحدثت عن أدوات النفي في معرض أبوابها المختلفة المخصصة لحروف المعاني.[١]

أما في الدراسات اللغويّة الحديثة فقد تناول بعض الدارسين ظاهرة النفي في أبحاث مستقلة ومن هؤلاء:

- مصطفى النحاس، في (أساليب النفي العربية) [٢]وهي دراسة وصفية تاريخية، وقد تحدث فيها عن نظام الجملة في النفي والأدوات ببساطتها وتركيبها، وتعدّد الأدوات للنفي والنفي الضمني، وعن بعض ما حدث لها من تطور في الاستعمال عبر الأزمان.
- أحمد ماهر بقري، في (أساليب النفي في القرآن) [٣]، حيث قدمت هذه الدراسة بياناً لأنواع النفي من صريح وضمني في القرآن الكريم، وما يعنيه النفي من خلال اختلاف تركيبه.

---

[١] انظر في حروف المعاني على سبيل المثال: اللامات لأبي قاسم الزجاجي(٣٣٧هـ) ومعاني الحروف لأبي الحسن الرّماني (ت٣٨٤هـ). وكتاب اللامات وكتاب الأزهية في علم الحروف للهروي (ت٤٢٥هـ). ورصف المباني في شرح المعاني للمالقي(ت٧٠٢هـ). والحروف لأبي الحسين المزني (مجهول تاريخ الوفاة).

٢ مصطفى النحاس ، أساليب النفي في العربية، الكويت،جامعة الكويت، ١٩٧٩.

[١] أحمد ماهر بقري، أساليب النفي في القرآن، دار الناشر الجامعي ، الأسكندرية ، ١٩٨٠م.

- خليل أحمد عمايرة، أسلوبا النفي والاستفهام في العربية[١]، وقد تناول الباحث هنا النفي وتراكيبه ومبانيه ودلالته، من حيث تقسيم جمله إلى جملة تحويلية اسمية، وجملة تحويلية فعلية.
- حسن (محمد حجازي) عاشور سلهب، في (النفي في العربية – تطبيق على شعر النابغة الذبياني)[٢]، وقد تناول الباحث فيها النفي الضمني والنفي الصريح وأدوات كلٍّ منهما، وقد اتخذ من المنهج الوصفي منهجاً له، وقد طبقها على شعر النابغة، و لم يضع أنماطاً توضح كيفية مجيء الأنماط النافية، وإنما اكتفى بتحليل الأبيات التي يوجد فيها نفي.
- عيسى (فارس محمد)، في (النفي اللغوي بين الدلالة والتركيب في ضوء علم اللغة المعاصر) [٣]، وقد تناول الباحث أدوات النفي من حيث ماهيتها وأصلها ودلالتها وعملها وتراكيبها، فهي دراسة تاريخية وصفية، لا يلجأ الباحث فيها إلى وضع أنماط للتراكيب الجملية ولا لإحصائها.

هذه هي بعض الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة النفي سواء أكانت في مؤلّفٍ مستقل أم في معرض أبوابها،وقد تناولت ظاهرة النفي في غير المنهج الإحصائي ولكنّ الدّراسة أفادت من هذه الدراسات إفادة جيّدة.

منهجي في البحث:

تستند هذه الدّراسة إلى المنهج الوصفي الإحصائي: الوصفي في وصف أنماط النفي عند النّحاة القدامى،وذلك بوضع أنماط معينة لأدوات النفي ، لكي تكون ركيزة تتكئ عليها الدراسة الإحصائية ، والإحصائي في دراسة أنماطه الواردة في العينتين القديمة والحديثة،ومن ثم الموازنة بين ماجاء في التوصيف وما جاء في عينة التطبيق ويسمح هذا المنهج بوصل القديم بالحديث، وفق تسلسل يشكل إسهاماً في الكشف عن الصورة النظرية للنحو وصورته في الاستعمال.

---

[١] خليل أحمد عمايرة ، أسلوبا النفي والإستفهام في العربية ، سلسلة دراسات وآراء في ضوء علم اللغة المعاصر، اربد، ١٩٨٦.

[٢] هذه الدراسة رسالة علمية نال بها الباحث درجة الماجستير في اللغة العربية ، جامعة اليرموك ١٩٨١م.

[٣] هذه الدراسة رسالة علمية نال بها الباحث درجة الماجستير في اللغة العربية ، جامعة اليرموك ١٩٨٤م.

وقد عمدت الدراسة إلى الإفادة من المنهج التاريخي، من خلال ملاحظة جوانب التطور التي أفرزتها عملية الموازنة بين نتائج ما توصل إليه النّحاة ، والتي ترتبت على نتائج نصوص الاستعمال الجاري القديم والحديث.

وجاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول وخاتمة:

الفصل الأول: الجانب التنظيري: وصف قواعد النفي في عيّنة من كتب التراث النحوي، وقد قسّم وفق الأدوات.

الفصل الثاني: صورة النفي في الاستعمال قديماً وحديثاً، من خلال التطبيق على العينتين (القديمة والحديثة).

وجاء هذا الفصل في مبحثين:

المبحث الأول: النفي في نصوص من عصر الاحتجاج.

المبحث الثاني : النفي في نصوص من العصر الحديث.

الفصل الثالث: الموازنة بين النفي عند النّحاة القدامى وصورته في الاستعمال قديماً وحديثاً.

– وأما الخاتمة، فقد ذكرت الدراسة فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وإن كنت قد أصبت فمن الله، وإن كنت قد أخطأت فمن نفسي، والله الموفق.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفصل الأول

نفي الجملة الفعليّة عند نحاة العيّنة المختارة

تمهيد

النّفي لغةً:

تباين اللغويون في تعريف النّفي، ويمكن إجمال تعريفاتهم للنّفي على النحو الاتي :

ذهب الجوهري[١] إلى أنّه الطّرد، وأما لدى ابن سيده[٢] في مخصصه فمعناه السَّلب، و لدى الزمخشري في (أساس البلاغة) [٣] فمعناه النّحية والإخراج، وابن منظور في (لسان العرب) [٤] فالنّفي عنده هو الجَحد.

النَّفي اصطلاحاً:

يُعرّف الجرحاني النفي بقوله:" النّفي هو ما لا يجزم بلا، وهو عبارة عن الإخبار بترك الفعل"[٥].

وقد تناول بعض النّحاة النّفي ، ولكن دون قصد التعريف وإنّما من خلال حديثهم عن أدوات النّفي كـــ(سيبويه) في قوله:" إذا قال : قد فعل ، فإن نفيه لم يفعل. وإذا قال : لقد فعل فإن نفيه ما فعل ؛ لأنه كأنه قال : والله لقد فعل، فقال والله ما فعل...." [٦].

وكان كلٌّ من المبرّد و ابن السّراج والزّمخشري و ابن هشام قد تحدث عن النّفي ولكن ضمن حديثهم عن الأدوات .

ومن خلال كلام النّحاة نستطيع أن نقول إن النّفي هو الإخبار بالسّلب والانتفاء والتّرك والجُحد، ويرتبط بأدوات، معيّنة خاصَّة به كـــ(لا ، لم ، لن ، إن ، ما، لمّا)، وكلُّ أداة لها دلالة خاصّة بها، ومنها ما تشترك في الدّلالة نفسها. وينقسم النّفي في النّحو إلى قسمين:

ب. النّفي الصّريح.

ت. النّفي الضمني.

وسأقتصر في هذا البحث على النّفي الصريح ، وهو الّذي يتمُّ بوساطة أدوات النفي ، وهي:

- لا النّافية : لنفي الماضي والمضارع.
- لم : لنفي المضارع وقلبه إلى الماضي.
- ما : لنفي الماضي والمضارع.
- لن : لنفي المضارع والمستقبل.
- لمّا : لنفي المضارع.
- إن : لنفي الحال.

وفي إطار هذا البحث سنلاحظ ما لأدوات النّفي من أثر في تحديد الدّلالات الزمنية لصيغ الأفعال ، لأن الحديث هنا سيكون عن نفي الجملة الفعليّة.

---

[١] الجوهري : الصّحاح : مادة (نفا) ج ١٩٩٥/٥.
[٢] ابن سيده: المخصّص،ج٢٤٨/١٣.
[٣] الزمخشري: أساس البلاغة، مادة (نفي)ج٤٦٨/٢.
[٤] ابن منظور: لسان العرب ، مادة (نفي) ج٢٤٧/١٤.
[٥] السّيد الجرجاني: التعريفات ،٢١٩.
[٦] سيبويه: الكتاب ج١١٧/٣.

لا (النّافية للفعل):

تدخل (لا) على الأفعال والأسماء، قال سيبويه: " إذا قال هو يفعل ولم يكن الفعل واقعاً فنفيه لا يفعل، وإذا قال ليفعلنَّ فنفيه لا يفعل ، كأنّه قال: والله ليفعلنّ، فقلت: والله لا يفعل" [١] .

وقال المبرّد: " (لا) وضعها من الكلام النّفي ، فإذا وقعت على فعلٍ نفته مستقبلاً ، وحسن نفيها لما وقع موحياً للقسم ، كقولك: ليقومنّ زيد، فنقول: لا تقوم يا فتى، كأنك قلت : والله ليقومن ، فقال المجيب : والله لا يقوم"[٢] .

ووردت (لا) النافية للفعل في كتب النّحاة ضمن العيّنة المختارة على النحو الآتي:

لا مع الفعل الماضي:

* لا مع الفعل الماضي: إذا أريد بها الدّعاء ، فلا يجب تكرارها ،يقول ابن هشام: " وإنما ترك التكرار لأنّ المراد الدعاء فالفعل مستقبل في المعنى " [٣] ، وذلك نحو :

١. **لا مراداً بها الدعاء + فعل ماضٍ مُسْتَقْبَلٌ في المعنى**.

قال عبد الله بن قيس الرقيات:

لا باركَ اللهُ في الغواني هلْ يُصبحنَ إلا لَهُنّ مُطّلبُ[٤]

* يأتي الفعل في الماضي بعد (لا) في القسم بمعنى المستقبل ، يقول ابن السرّاج:

"ويقع بعدها في القسم الفعل الماضي في معنى المستقبل " [٥] ، وذلك نحو:

٢. **قسَم + لا + فعل ماضٍ يفيد معنى المُستقبل** .

يقول : والله لا فعلت[٦] .

* تقدّمُ لا النافية على القسم يُسَهّل حذفَها ، يقول ابن هشام : " يُسَهّل حذف لا النافية تقدمها على القسم " [٧] ، وذلك نحو:

---

(١) الكتاب، ج٣/ ١١٧.
(٢) المقتضب، ج١/ ٤٧.
(٣) مغني اللبيب: ٢٤٤.
(٤) مغني اللبيب: ٢٤٤.
(٥)الأصول: ج١/ ٤٠٠.
(٦)الأصول: ج١/ ٤٠٠.
(٧) مغني اللبيب: ٦٠٢.
*هذه الإشارة تعني أن الكلام الذي بعدها هو مقدمة للكلام اللاحق.

٣. لا مقدمة على القسم + قسم + فعل منفي بـــ(لا المقدرة) .

قال المتنخّل الهذليّ:

فلا واللهِ نادى الحيُّ قومي هدوءاً بالمساءةِ والعِلاطِ[١]

ويريد هنا : فلا واللهِ لا نادى الحيّ قومي.

*إذا كان الفعل ماضيا يدلّ على الدعاء ، فإنّ حذف لا قليل، يقول ابن هشام : " ويقلّ حذف لا مع الماضي " [٢] ، وذلك نحو:

٤. فعل ماضٍ دالّ على الدعاء منفي بلا المقدّرة.

يقول الشاعر:

فإن شئتِ آليتُ بينَ المقا م والرُّكن والحجر الأسودِ

نسيتُكِ ما دامَ عَقلي معي أمدّ به أمَدَ السَّرمدِ[٣]

و(لا) محذوفة قبل(نسيتك).

* يجوز ألا تتكرّر لا في غير الدعاء، يقول ابن هشام : " ومثله في عدم وجوب التكرار بعدم قصد المضي إلاّ أنه ليس دعاء " [٤] ،وذلك نحو:

٥. لا (ليس مراداً بها الدعاء) + فعل ماض يفيد معنى المستقبل .

قال الشاعر:

حسبُ المحبّين في الدُّنيا عذابُهُم تاللهِ لا عذّبتْهم بعدَها سَقرُ[٥]

*يجب تكرار لا إذا وقع بعدها فعل ماض لفظاً وتقديراً ، يقول ابن هشام : "إذا أتى بعدها فعل ماض لفظاً وتقديراً وجب تكرارها " [٦] ، وذلك نحو:

٦. لا + فعل ماض + لا + فعل ماض.

يقول: كيف أغرَمُ من لا شرب ولا أكل . [٧]

---

(١) مغني اللبيب: ٦٠٢والعلاط:الذكر بالسوء.

(٢) مغني اللبيب: ٦٠١.

(٣) مغني اللبيب: ٦٠١.

(٤) مغني اللبيب: ٢٤٤.

(٥) مغني اللبيب: ٢٤٤.

(٦)مغني اللبيب: ٢٤٣.

(٧)مغني اللبيب: ٢٤٣.

لا مع الفعل المضارع:

تدخل لا على الفعل المضارع لتنفي الحدث ، قال سيبويه: " إذا قال هو يفعل ولم يكن الفعل واقعاً فنفيه لا يفعل ، وإذا قال ليفعلنَّ فنفيه لا يفعل ، كأنّه قال: والله ليفعلنّ ، فقلت: والله لا يفعل" [١] ،وذلك نحو :

١. لا + فعل مضارع مرفوع(مستقبل).

يقول : لا يقوم زيد [٢] .

* لا التي تفصل بين العامل والمعمول لا تعطّل (أن) عن أن تعمل في الفعل، يقول المبرّد: "فأما (لا) وحدها فإنه يجوز أن تريد بـــ(أن)التي قبلها الخفيفة ، وتنصب ما بعدها ؛ لأنّ (لا) لا تفصل بين العامل والمعمول " [٣] ، وذلك نحو:

٢. حرف نصب + لا النافية + فعل مضارع منصوب.

قال تعالى: (إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله) [٤]

* إذا سبق الفعل المنفيّ بحلف لا يتغير، يذكر سيبويه: " إذا حلفت على فعل منفيّ لم تغيره عن حاله التي كان عليها قبل أن تحلف " [٥] وذلك نحو:

٣. قسم + لا + فعل مضارع مرفوع.

يقول: والله لا أفعلُ ذلك أبداً . [٦]

* قطّ وعوض لا يستعملان إلا في النفي ،يعلمنا الزمخشري بأنّ " (لا) و(عوض) لا يستعملان إلا في موضع النفي " [٧] ، وذلك نحو:

٤. عَوْضَ الظرفية + لا + فعل مضارع مرفوع.

قال الشاعر:

---

(١) الكتاب، ج٣/ ١١٧.

(٢) الكتاب، ج٣/ ١١٧.

(٣) المقتضب: ج٢/ ٣٢.

(٤) البقرة: ٢٢٩. استشهد بها المبرّد في المقتضب: ج٢/ ٣٨.

(٥) الكتاب: ج٣/ ١٠٥.

(٦) الكتاب: ج٣/ ١٠٥.

(٧) المفصّل: ٢١٠.

رَضيعيّ لِبانِ ثديَ أمٍّ تَقاسَما بأسحَمَ داجٍ عَوضَ لا نتفرّقُ[١]

وعوض :ظرف بمعنى أبداً.

*يجوز رفع الفعل المعطوف على فعل منفي، يقول الزمخشري:"يجوز الرفع على الاشتراك"[٢]،وذلك نحو:

٥. **لا + فعل منفي مضارع + فاء + فعل مضارع مرفوع .**

قال تعالى: (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) [٣] .

وهنا الفعل (يعتذرون) مرفوع، لأنه منتظم في سلك النفي من غير تسبب منه .

*(لا) تدع الكلام على حاله في جملة الشرط إلا ما تُحدثه من النفي –أي أنّ الفعل يبقى مجزوماً بالأداةمن غير أن تؤثر فيه (لا)، يقول ابن السّراج :" وأما لا فتدع الكلام على حاله إلا ما تحدثه من النفي "،وذلك نحو:

٦. **إن الشرطية+لا+ فعل مضارع مجزوم + فعل مضارع مجزوم** [٤] .

يقول: إنْ لا تقم أقم(٥) .إن الشرطية هنا جزمت الفعل المضارع ولا تغيّر في الكلام إلا في معنى النفي.

* ما يأتي بين حرف النفي ومنفيّه لا محلّ له من الإعراب، قال ابن هشام:"من الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب ما جاء بين حرف النفي ومنفيّه"[٦]،وذلك نحو:

٧. **لا + جملة فعلية معترضة + فعل منفي.**

قال إبراهيم بن هرمة:

ولا – أراها - تزالُ ظالمة تحدث لي نكبةً وتنكَؤها[٧]

---

(١) المفصّل: ٢١٠.

(٢) انظر: مغني اللبيب: ٤٥٨و المفصّل: ٢٩٨.

(٣) المرسلات: ٣٦. استشهد بها الزمخشري في المفصّل: ٢٩٨.

(٤) الأصول: ج٢/ ١٨٨.

(٥) الأصول: ج٢/ ١٨٨.

(٦) مغني اللبيب: ٣٧٩.

(٧) مغني اللبيب: ٣٧٩.

* يأتي على ضعف رفع جواب الشرط غير مسبوق بماض أو مضارع منفيّ بلم، يقول ابن هشام:"ورفع الجواب غير المسبوق بماض والمضارع المنفيّ بلم ضعيف"[١]، ومن هنا نفهم أنه يمكن أن يرفع بغيرها مثل (لا) ، وذلك نحو:

٨. **لا+ فعل مضارع مرفوع(جواب الشرط).**

قال الشاعر:

فقلتُ تحمّل فوقَ طوقِكَ، إنّها مُطبّعةٌ مَنْ يأتِها لا يُضيرُها[٢]

*قد يتقدّم معمول خبر (لا) على (لايزال) نفسها، وقد خصّص ابن كيسان المنع بغير زال وأخواتها، يقول ابن هشام: " يجوز تقدّم معمول خبر لايزال على اسمها ، لأنّ نفيها إيجاب " [٣] ، وذلك نحو:

٩. **معمول خبر(لا يزال) + لا يزال + اسمها محذوف + خبرها.**

قال المعلوط القريعيّ:

ورَجّ الفتى للخير ما إنْ رأيتهُ على السِّنِّ خيراً لا يزالُ يزيدُ[٤]

*تتكرّر لا إذا كانت حرفا جوابيا ، يقول ابن هشام : " تتكرر لا المؤكّدة لفظيا إن كانت حرفا جوابيا " [٥] ، وذلك نحو:

١٠. لا (حرف جواب) + لا النافية مؤكدة + فعل مضارع مرفوع.

قال جميل بثينة:

لا لا أبوحُ بحُبّ بثنةَ إنّها أخذَت عليّ مواثقاً وعُهودا [٦]

ولما كانت(لا)من حروف الجواب لم يحتج لأن يُفصل بين المؤكّد و المؤكَّد بشيء.

---

(١) انظر: الكتاب: ج٢/ ٣٠٢، أوضح المسالك: ج١/ ٢٣٣، ج٣/ ١٧٨، مغني اللبيب: ٢٥٣.
(٢) أوضح المسالك: ج٣/ ١٩٢.
(٣) أوضح المسالك: ج١/ ١٧٣.
(٤) أوضح المسالك: ج١/ ١٧٣.
(٥) أوضح المسالك: ج٣/ ٢٥.
(٦) أوضح المسالك: ج٣/ ٢٥.

*ويمكن أن نحذف لا النافية في جواب القسم، يقول ابن هشام:" يطّرد حذف لا النافية في جواب القسم إذا كان المنفي مضارعا،وقد سمع بدون قسم " [١] ،وذلك نحو:

١١. قسم + فعل منفي بلا المحذوفة.

يقول :يمين الله أبرح قاعداً . [٢]

*ويمكن أن نحذف الكلام بعد لا إذا كانت حرفاً جوابيا مناقضاً لنعم ، يقول ابن هشام : "ومن أوجه لا النافية أن تكون جواباً مناقضاً لـــ(نعم) وقد يحذف الكلام بعدها كثيراً" [٣]،وذلك نحو :

١٢. لا والكلام بعدها محذوف.

يقول: أجاءك زيد ، فتقول: لا.أي لم يجيء.

*يجوز أن نحذف(لا)ونحن نريد معناها،يقول سيبويه:"ويجوز لك أن تحذف لا وأنت تريد معناها"[٤] ،وذلك نحو:

١٣. فعل مضارع مرفوع منفي بلا المحذوفة.

يقول : والله أفعل ذلك أبداً. [٥]

وتريد:والله لا أفعل ذلك أبداً.

وهنا حذفت لا بعد القسم ؛ لعدم اللبس.

*(لا)ليس لها الصّدارة،لقول ابن هشام:"اعتراض لا بين الجارّ والمجرور،والناصب والمنصوب،والجازم والمجزوم،دليل على أنه ليس لها الصدر بخلاف ما "[٦]وذلك نحو:

١٤. حرف جزم + لا زائدة + فعل مجزوم.

يقول تعالى (إلا تفعلوه)[٧] .

---

(١) مغني اللبيب: ٦٠٢.

(٢) مغني اللبيب: ٦٠١.

(٣) مغني اللبيب: ٢٤٥.

(٤)الكتاب: ج٣/ ١٠٥.

(٥)الكتاب: ج٣/ ١٠٥.

(٦) مغني اللبيب:٢٤٦.

(٧)الأنفال:٧٣،استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب:٢٤٦.

لَمْ النافية للفعل:

وهي نفيٌ لفعل [١] ، ووقوعها على المستقبل من أجل أنّها عاملة ، وعملها الجزم ، ولا جزم إلا لمعرب[٢].

وقد وردت (لم) النافية لدى النّحاة ضمن العيّنة المختارة وفق الأنماط التالية:

* لم نفي لـــ:فَعلَ ، لقول سيبويه " ولم يفعل ، نفي لـــ(فعل) " [٣] ، وتابعه المبرّد بقوله : " وهي نفي لقوله :فعل " [٤]، وتابعهما ابن السّراج بقوله: " تدخل على الفعل المضارع ، واللفظ لفظ المضارع، والمعنى معنى الماضي" [٥] وذلك نحو:

١. لم+ فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي.

يقول: لم يَنْفَعهُ النَّدمُ[٦].

* يمكن أن ينصب منفيّ لم ، يذكر ابن هشام : " أنّ اللحياني زعم أنّ بعض العرب ينصب مضارع لم ، وقيل :ضرورة ، وقيل :لغة"[٧] ، والأرجح أنها لغةٌ ، وذلك نحو:

٢. لم+ فعل مضارع منصوب[٨] .

قال الحارث بن منذر:

في أيِّ يوميّ من الموتِ أفرّ أيومَ لم يُقدرَ أم يومَ قُدِر[٩]

---

(١)الكتاب : ج٣/١١٦.

(٢)المقتضب، ٤٦/١.

(٣)لكتاب : ج٣/١١٦.

(٤)المقتضب، ٤٦/١.

(٥)ابن السرّاج، الأصول، ١٥٧/٢.

(٦) المفصّل: ٣٦٥.

(٧) مغني اللبيب :٢٧٥.

(٨) انظر: الكتاب: ج٣/ ١٧٢و مغني اللبيب: ٢٧٥.

(٩) مغني اللبيب: ٢٧٥.

*قد يرفع الفعل المضارع المنفيّ بلم ، يقول ابن هشام: " إنّ بعض العرب قد سمع هذا ، وفُسّر لغةً أو ضرورةً " [١] ، والأرجح أنّها لغةٌ ، وذلك نحو:

٣. لم+ فعل مضارع مرفوع.

قال الشاعر:

لولا فوارسُ مِن نُعمٍ وأسرتُهم يومَ الصُّليفاءِ لَمْ يوفون بالجار[٢]

*قد يُبنى الفعل المضارع المنفيّ بلم على الفتح ، يقول ابن هشام:"الفعل المضارع يبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة " ، وذلك نحو:

٤. لم+ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد[٣] .

قال الشاعر:

إنّ إنّ الكريمَ يَحلمُ ما لَمْ يَرينَ من أجارَهُ قد ضِيما[٤]

*لا نحذف مجزوم لم إلا ضرورة ،مع أنّ لمّا هي التي تنفرد بذلك ، يقول ابن هشام:" تنفرد لمّا بجواز حذف مجزومها ، أما هذا البيت فضرورة "[٥] وذلك نحو:

٥. لم+ مجزومها محذوف للضرورة الشعرية .

قال إبراهيم بن هرمة القرشيّ:

احفَظْ وَديعَتَكَ التّي استُودعتَها يَومَ الأعازبِ إنْ وَصلتَ وإنْ لَم[٦]

*لم تصحب الشرط ، يقول ابن هشام:"وتنفرد(لم) بمصاحبة الشرط ، وهي نافية ، ويجوز انقطاع نفي منفيّها[٧] " ، وذلك نحو:

---

(١) مغني اللبيب: ٢٧٥.

(٢) مغني اللبيب: ٢٧٥.

(٣) أوضح المسالك: ج٣/ ٢٧.

(٤) أوضح المسالك: ج٣/ ٢٧. ضما:من الضيم وهو بخس الحق.

(٥)أوضح المسالك: ج٣/ ١٨٨.

(٦)أوضح المسالك: ج٣/ ١٨٨.

(٧) أوضح المسالك: ج٣/ ١٨٨.

٦. حرف شرط+ لم+ فعل مضارع مجزوم.

قال تعالى: (إن لم تفعل فما بلّغت رسالته) [١] .

*قد تفصل (لم) عن مجزومها ، يقول ابن هشام: " قد تفصل لم عن مجزومها ضرورة بالظرف " [٢] ، وذلك نحو:

٧. لم+ ظرف+ فعل مضارع مجزوم.

قال ذو الرّمة:

فذاكَ ولمْ، إذا نحن امترينا تَكنْ في النّاس يُدركك المراءُ [٣]

*وتزاد الباء على خبر مضارع كان المنفيّ بلم ، يقول ابن هشام: " تزاد الباء بقلة في خبر لا وكلّ ناسخ منفيّ " [٤]، وذلك نحو:

٨. لم+ فعل مضارع ناقص + اسمه + باء زائدة + خبره .

قال ذو الرّمة:

وإن مُدّت الأيدي إلى الزادِ لم أكُن بأعجلِهم إذ أجشعُ القومِ أعجلُ[٥]

* وتأتي لام الجحود لتوكيد النفي إذا سبقت بـــ(لم يكن) ، ويذكر ابن هشام : " وتأتي لتوكيد النفي وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بـــ(لم يكن) " [٦] ، وذلك نحو:

٩. لم+ يكن+ لام الجحود + فعل مضارع.

قال تعالى: (لم يكن الله ليغفر لهم) . [٧]

---

(١)استشهد بها ابن هشام في أوضح المسالك: ج٣/ ١٨٨.

(٢) مغني اللبيب: ٢٧٦.

(٣) مغني اللبيب: ٢٧٦.

(٤) أوضح المسالك: ج١/ ٢١٠.

(٥) أوضح المسالك:ج١/٢١٠.

(٦) مغني اللبيب: ٢١٥.

(٧)النساء: ١٣٧. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب: ٢١٥.

*من الأحرف التي تدخل على النفي ألف الاستفهام ، قال ابن هشام " والألف أصل أدوات الاستفهام ، ولهذا خصت بأحكام منها أنها تدخل على الإثبات وعلى النفي "[١] .

١٠. همزة استفهام + لم + فعل مضارع .

قال تعالى : (ألم نشرح لك صدرك) [٢].

(١) مغني اللبيب: ٢٤.

(٢) الشرح : ١ استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب: ٢٤.

(ما) النّافية للفعل:

تدخل (ما) على الجملة الاسمية والفعلية ،ويجمع النحاة على أنّ(ما) تنفي الفعل الذي تدخل عليه، ويكثر مجيء (ما) وبعدها (إلا) ، كما يمكن أن تكرّر ما في الجملة . ولا يجوز حذف ما النافية لأنّ التّصرّف في لا أكثر من التصرف في (ما) [١].

ووردت (ما) النافية للفعل ضمن كتب العينة المختارة لدى النّحاة وفق الأنماط التالية:

*ما فَعَل هي نفي لـــ:قد فعل ، قال سيبويه: " إذا قال لقد فعل فإن نفيه ما فعل "[٢]، وذلك نحو:

١. ما +فعل ماضٍ.

يقول :ما فعل. [٣]

*(ما) نفي لـــ(هو يفعل)، يقول سيبويه: " (ما) نفي لقوله: (هو يفعل) إذا كان في حال الفعل ، فنقول: (ما يفعل)"[٤]. وتابعه المبرّد بقوله" (ما) تنفي في الحال و ما لم يقع"[٥]، وتابعهما ابن هشام بحديثه عن (ما) " إذا نفت المضارع تخلص للحال " [٦] ،وذلك نحو:

٢. **ما + فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر (الحال)** .

يقول : ما يفعل . [٧]

* يكثر مجيء ما مع إلا في أسلوب الحصر ، وذلك نحو :

٣. ما + فعل (في أسلوب الحصر).

يقول تعالى: (وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله)[٨] .

---

(١) انظر الكتاب : ج١/١١٦، المقتضب : ج٤/١٨٨ ،الأصول : ج٢/١٨٤،مغني اللبيب:٦٠٢.

(٢) مغني اللبيب: ٦٠٢.

(٣) مغني اللبيب: ٦٠٢.

(٤) الكتاب، ج٤/ ٢١.

(٥) المقتضب، ج٤/ ١٨٨.

(٦) مغني اللبيب: ٢٩٩.

(٧)الكتاب:ج٤/٢٢١.

(٨)البقرة:٢٧٢ ،استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب:٢٩٩.

* وتدخل اللام الابتدائية على (ما)النافية ، يقول ابن هشام: " وممّن أعطي حكم الشيء المنسبة له في لفظه دون معناه ، دخول اللام الابتدائية على (ما) النافية ، محلا لها على (ما) المصدرية الواقعة مبتدأ. " [١]،وذلك نحو:

٤. **(اللام) الابتدائية + ما + فعل مضارع .**

قال الشاعر:

لما أغفلتُ شكرَكَ فاصطنِعني فكيفَ ومِنْ عطائِكَ جُلَّ مالي؟[٢]

*وتزاد (من) لتوكيد النفي ، لقول ابن هشام: " وتزاد (من)لتوكيد النفي "[٣] وذلك نحو:

٥. **ما+ فعل مضارع+ من زائدة لتوكيد النفي.**

قال تعالى: (وما تسقط من ورقةٍ إلا يعلمها) [٤] .

*تأتي (ما) وصلة للقسم ، يقول المبرد: "وللقسم أدوات تصله بالقسم ولا يتصل إلا ببعضها ومنها (ما) "[٥]، وذلك نحو:

٦. قسم+ ما+ فعل.

نقول: والله ما أكْرُمكَ[٦] .

* وتأتي لام الجحود لتوكيد النفي إذا سبقت بـــ(ما كان) ، ويذكر ابن هشام "وتأتي لتوكيد النفي وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بـــ(ما كان) " [٧]، وذلك نحو:

٧. **ما + كان + لام الجحود.**

قال تعالى: (ما كان اللهُ ليذر المؤمنين)[٨] .

---

(١) مغني اللبيب: ٦٤٣.

(٢) مغني اللبيب: ٦٤٣.

(٣) مغني اللبيب: ٣١٧.

(٤) الأنعام: ٥٩. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب: ٣١٧.

(٥) المقتضب: ج٢/ ٣٣٤.

(٦)المقتضب: ج٢/ ٣٣٤.

(٧) المقتضب: ج٢/ ٧.

(٨) آل عمران: ١٧٩. استشهد بها المبرد في المقتضب: ج٢/ ٧.

*واللام في بعض مواضع النفي لا تظهر ،يقول سيبويه: " واعلم أنّ اللام قد تجيء في موضع لا يجوز فيه الإظهار " [١]، وذلك نحو:

٨. **ما+ كان ولام الجحود محذوفة** .

يقول: ما كان زيدٌ أن يفعل[٢] . وذلك كأننا قلنا:ما كان لأن يفعل.

*وقد يحذف الفعل بعد (ما) في موضع اللام المؤكّدة للنفي ، وهذا لم يذكره النحاة صراحة ، وإنما يفهم من خلال المثال ، وذلك نحو:

٩. **ما+ كان محذوفة + لام الجحود**[٣] .

قال الشاعر:

فما جمعٌ ليغلِبَ جمعَ قومي مقاومةً ولا فردٌ لفردِ[٤]

والأصل:فما كان جمع.

*حروف النفي المشبّهة بحروف الاستفهام ، تقدّمت فيها الأسماء على الأفعال لأنّ الأحرف غير واجبات ،وذلك لقول سيبويه: " وقد سهل تقدّم الأسماء على الأفعال وجود أحرف أجريت مجرى حروف الاستفهام " [٥] ،وذلك نحو:

١٠. ما +اسم+ فعل.

نقول: ما زيدٌ قتلته[٦]

---

(١) الكتاب: ج٣/ ٨.

(٢) الكتاب: ج٣/ ٨.

(٣) مغني اللبيب: ٢١٥.

(٤) مغني اللبيب: ٢١٥.

(٥) الكتاب: ج١/ ١٤٥.

(٦) الكتاب: ج١/ ٤٥.

النّفي بـــ (لَنْ):

ذهب بعض النّحاة إلى أنّ أصل (لن): (لا أن) إلا أنّهم حذفوا الهمزة والألف، فصارت بمنزلة حرف واحد، قال سيبويه: " فأما الخليل فزعم أنّها لا أن ، ولكنّهم حذفوا الهمزة لكثرته في كلامهم، كما قالوا: ويلمه (يريدون: وي لأمه)، وكما قالوا: يومئذٍ، وجعلت بمنزلة حرفٍ واحدٍ ، كما جعلوا هلا بمنزلة حرف واحد ، فإنما هي هلّ ولا"[١].

وأما سيبويه فيعلمنا أنّ (لن) ليست مركبّة، بل هي كلمة واحدة، وعلّل ذلك بقوله: " ولو كانت على ما يقول الخليل لما قلت: أما زيداً فلن أضرب؛ لأنّ هذا اسم والفعل صلة ، فكأنه قال : أما زيداً فلا الضرب له "[٢] .

ووردت (لن) النافية لدى النحاة ضمن العيّنة المختارة ، وفق الأنماط التالية:

*لن حرف نفي ونصب ، ولا تفيد توكيد النفي ولا تأبيده . يقول سيبويه في حديثه عن الأفعال المضارعة : " لن من الحروف الناصبة " [٣] ، وتابعه المبرّد بقوله : " إذا قلت : لن يفعل فهو نفي سيفعل "[٤] ، يقول ابن هشام : " لن : حرف نصب ونفي واستقبال"[٥]، وذلك نحو:

١. **لن+ فعل مضارع منصوب.**

نقول: لن يذهَبَ زيد[٦] .

* إذا كانت(لن) مع(أبداً) تفيد التأبيد لقول ابن هشام:"لن عندما تكون للتأبيد يُذكر معها أبداً"[٧]، ووذلك نحو:

٢. **لن+ فعل مضارع منصوب + مطلق النفي.**

قال تعالى: (ولن يتمنوه أبدا) [٨] .

---

(١) الكتاب: ٣/٥.

(٢) المصدر نفسه: ٣/٥.

(٣)المصدر نفسه: ٣/٥.

(٤)المقتضب: ج١/ ٤٧.

(٥)مغني اللبيب: ٢٨١.

(٦)المقتضب: ج١/ ٤٧.

(٧) مغني اللبيب: ٢٨٢.

(٨)يوسف:٨٠، استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب: ٢٨٢.

*ويجوزالفصل بين لن و منصوبها،يقول ابن هشام:"وقد فصلوا بين لن ومنصوبها" [١]،وذلك نحو:

٣. **لن+ جملة معترضة + فعل مضارع منصوب .**

قال الشاعر:

لَنْ، ما رأيتُ أبا يَزيد مقاتِلاً أدعَ القِتالَ وأشهدَ الهيجاء[٢]

ويبدو أنّ هذا من باب الضرورة.

*لن قد تجزم الفعل المضارع ، يقول ابن هشام:"وقد زعم بعضهم أنّ لن قد تجزم "[٣]، وذلك نحو:

٤. **لن +فعل مضارع مجزوم.**

قال الشاعر:

لَنْ يَخبِ الآن مِنْ رجائِكَ مَنْ حَرّكَ من دُونِ بابِكَ الحَلَقهْ [٤]

وهذا الوجه لايرقى لأن يكون قاعدة، إذ إنّ القاعدة تنصب ولا تجزم.

*يندُر تلقي القسم بـــ(لَنْ) ، يقول ابن هشام – خلال حديثه عن لَنْ – :"وتلقي القسم بها وبلم نادر جداً"[٥]، وذلك نحو:

٥. قسم + لن.

واللهِ لَنْ يَصلُوا إليكَ بِجَمْعِهِمْ حتّى أوسّد في التُّراب دَفينا [٦]

من المنطق أن يصح هذا مع لم لأنها مع الماضي ، بيد أنه لايصح مع لن لأنها للمستقبل.

---

(١) مغني اللبيب: ٦٥٧.

(٢) مغني اللبيب: ٤٩٩.

(٣) مغني اللبيب :٢٨٢.

(٤) مغني اللبيب :٢٨٢.

(٥) مغني اللبيب :٢٨٢.

(٦) مغني اللبيب :٢٨٢.

النّفي بـــ (لمّا):

تدخل لمّا على الجملة الفعلية مضارعة الفعل، فتجزمه ، وتنفيه وتقلبه قلباً ماضياً كـــ (لم) إلا أنها تفارقها[١]. وقد قال النحاة في أصل (لمّا) :أنّها (لم) زيدت عليها (ما)، ويقول ابن السّراج : " وأما (لمّا) لم ضمّت إليها ما "[٢] .

وهي لنفي الماضي المتّصل بزمان الحال[٣] .

ووردت (لمّا) في كتب النحاة ضمن العيّنة المختارة ، وفق الأنماط التالية:

*تدخل لمّا على الفعل المضارع فتجزمه ، "(لمّا) من الحروف العوامل ، تدخل على الفعل المضارع، فتجزمه " [٤]، وذلك نحو:

١. لمّا + فعل مضارع مجزوم.

قال تعالى(ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم) . [٥]

*يجوز حذف مجزوم لمّا، يقول ابن هشام: "وتنفرد لمّا بجواز حذف مجزومها" [٦]،ووذلك نحو:

٢. لمّا + منفيها محذوف .

نقول: قاربت المدينة ولمّا[٧] . والأصل ولمّا أدخلها.

* نفي لمّا مستمر النفي إلى الحال ، لقول ابن هشام : " تفارق (لمّا)(لم) بأنّ منفيّها مستمرّ النفي إلى الحال"[٨] ، وذلك نحو:

٣. **لمّا + فعل مضارع منفي مستمر الحال ومتوقع ثبوته في المستقبل .**

---

(١) الكتاب: ج ٣/٨، مغني اللبيب: ٢٧٧.

(٢) الأصول: ج٢/ ١٥٧.

(٣) الكتاب: ج٤/ ٢٢٣.

(٤) الكتاب: ج٣/ ٨.

(٥)الحجرات:٤٩، استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب: ٢٧٨.

(٦) أوضح المسالك: ج٣/ ١٨٨.

(٧)أوضح المسالك: ج٣/ ١٨٨.

(٨) مغني اللبيب: ٢٧٧.

قال شأس بن نهار:

فإن كنتَ مأكولاً فكُنْ خيرَ آكلٍ وإلا فأدركني ولمّا أمزّقِ[١]

* لا يجوز اقتران (لمّا) بحرف التعقيب ،وذلك لامتداد النفي بها ، يقول ابن هشام : " لامتداد النفي بلمّا لم يجز اقترانها بحرف التعقيب " ، وذلك نحو:

٤. **لمّا غير مقترنة بحرف التعقيب + فعل مضارع** [٢] .

نقول: لمّا يكن وقد يكون [٣] .

إن النّافية:

لا فصل بين (إنْ) و(ما) في المعنى[٤] :

*تدخل (إنْ) على الجملة الفعلية ،يقول ابن هشام : " إنْ تكون نافية ، وتدخل على الجملة الفعلية ولا تأتي إن نافية إلا وبعدها إلا "[٥] ، وذلك نحو:

١- **إنْ+ فعل +إلا.**

قال تعالى: (إن يدعون من دونه إلا إناثا)[٦] .

*وقد تجتمع(إن) الشرطية والنافية، يقول ابن هشام - في حديثه عن إنْ النافية -: " وقد اجتمعت الشرطية والنافية "[٧]، وذلك نحو:

٢- إنْ الشرطية + فعل + إنْ النافية + فعل.

قال تعالى: (ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده)[٨] .

---

(١) معني اللبيب: ٢٧٧.

(٢) مغني اللبيب: ٢٧٧.

(٣) مغني اللبيب: ٢٧٧.

[٤]انظر: الكتاب: ج٣/١٥٢،المقتضب: ج١/ ٥٠، ج٢/٣٦٢ ، المفصل:٣٦٥، مغني اللبيب:٣٣-٣٤.

[٥]النساء: ١١٧و استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٣٣.

[٦]النساء: ١١٧و استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٣٣.

[٧]مغني اللبيب، ٣٤.

[٨]فاطر: ٤١و استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٣٤.

الفصل الثاني
النّفي في الاستعمال الجاري

خُصّص هذا الفصل للحديث عن أنماط النفي في الاستعمال الجاري، وذلك في مبحثين:

المبحث الأوّل: أنماط النفي في عصر الاحتجاج.

المبحث الثاني: أنماط النفي في العصر الحديث.

والغاية من ذلك :

١- الوقوف على مدى شيوع هذه الأنماط متسلسلة من الأعلى إلى الأسفل في العينتين ، وذلك حتى يتسنى الوقوف على أهمية هذه الأنماط في ترتيب تنازلي .

٢- الموازنة بين منظومة الشيوع في الأنماط القديمة ومنظومة الشيوع في الأنماط الحديثة . وفي هذا ما يمكّننا – تاريخياً – من أن نلحظ مدى الانحراف الذي خلّفه التطور الزمنيّ بين القديم والحديث .

- الأرقام التي تسبق النمط غير محاطة بالقوسين ( )هي أرقام التسلسل وفق الشيوع، وأما الأرقام التي أحيطت بالقوسين فهي أرقام الأنماط على النحو الذي وردت عليه في الفصل الأول قبل الإحصاء .

- ذكرت أنماط النفي في المبحثين اللاحقين وذلك من الأعلى تكراراً إلى الأقل تكراراً، مبيناً عدد مرّات تكررها.

- أوردت لكل نمط مثالاً أو مثالين من الاستعمال الجاري القديم والحديث، وقد استغرق القديم نصوصاً من العصر الجاهلي وصدر الإسلام والعصر الأموي، أما الحديث فنصوصه تقع فيما بين ١٩٨٠م إلى الآن.

- أثبتّ مواطن ورود شواهد كلّ نمط في ملحق خاص، وذلك في نهاية كلّ نمط، وأشرت إلى الجزء والصفحة.

وأما بالنسبة لنصوص العيّنة ، فقد قمت باختيارها وفق خطّة معينة ، إذ أخذت النصوص من نوع من أنواع النثر ، وهو الخطب، فهو أقرب إلى تمثيل الواقع اللغوي وروح الخطاب العادي ، وقد اختلفت عناوين الخطب وموضوعاتها في مجالات عدّة:(سياسيّة ، ودينيّة،و تهنئة،ووصف، ووصايا، وقضايا اجتماعية) .

وقد أخذت الخطب القديمة من كتاب (جمهرة خطب العرب) لجامعه أحمد زكي صفوت ، واشتمل على عدد كبير من الخطب في العصر الجاهلي والإسلامي و الخطب فيه متنوعة من حيث الموضوع والنوع.

أمّا العينة الحديثة فقد وقع الاختيار على كوكبة من الخطباء الذين اشتهروا بفصاحة اللسان وجزالة الألفاظ ، وذلك ليناسبوا خطباء عصر الاحتجاج من مثل : (سعد زغلول (في آثاره)، وبشارة الخوري(مجموعة خطبه)، وأحمد لطفي السيّد(الخطابة السياسية) ،وميخائيل نعيمة(زاد المعاد) ، وابن عثيمين (الضياء اللامع) ، والقرضاوي ، والغزالي).

المبحث الأول
النّفي في نصوص من عصر الاحتجاج

لا النّافية:

وردت لا مع الفعل الماضي (تسعاً وأربعين مرّة) .

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. (١) لا مراداً بها الدعاء + فعل ماضٍ مستقبل في المعنى.

ومثاله - لا جَمَعَ اللهُ لهُ شَمْلَهُ.[١]

- لا دَنت بِالْمَحَبَّةِ إِلَيْكُمْ.[٢]

ورد (ستاً وعشرين) مرّة بنسبة (١,٩%) من النسبة العامّة وبنسبة (٣,٧%) في الأداة.

ومواطن وردود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب :ج١/١٢ ، ١٤ ، ٣١ ، ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٧٥، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٥ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦.
جمهرة خطب العرب : ج٢ / ٥٧ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢١ .

٢. (٥) لا ليس مراداً بها الدعاء + فعل ماضٍ مستقبل في المعنى.

ومثاله - لا صبوت بابنة عمٍّ ولا كنَّة.[٣]

- لا أنكرنا تقدم مَنْ تقدَّم.[٤]

ورد (اثنتين وعشرين) مرّة بنسبة (١,٦%) من النسبة العامة وبنسبة (٣,١٥%) في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب :ج١/١٤ ، ١٤ ، ٣٤ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
جمهرة خطب العرب: ج٢ / ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ١٢٠ .

٣. (٢) قسم + لا + فعل ماضٍ يفيد معنى المستقبل .

ومثاله

- والله لا زدت حرفاً.[٥]

ورد مرّةً واحدةً بنسبة (٠,٠٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (٠,١٥%) في الأداة.

وموطن ورود شاهده جمهرة خطب العرب : ج٢/١٢٣.

[١] جمهرة خطب العرب : ج١/١٠٩.
[٢] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٥٣.
[٣] جمهرة خطب العرب : ج١/١٢٢.
[٤] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٢٠.
[٥] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٢٣.

- وردت لا مع الفعل المضارع (ستمئة وخمسين) مرّة .
وذلك وفق الأنماط الآتية :

١. (١) لا + فعل مضارع مرفوع.

ومثاله - لا يستيقظُ هاجدُها.[١]

- لا يُبالي أحدُهم .[٢]

ورد خمسمئة وتسعاً وتسعين مرّة بنسبة (٤٣,٦%) من النسبة العامّة وبنسبة (٨٥,٧%) في الأداة .

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب :ج١/١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٣، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٤، ٣٥ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤١ ، ٤٤، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٢ ، ٥٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٥، ٥٥ ، ٥٥، ٥٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦١ ، ٦١ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٧ ، ٦٨، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩١، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٢، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢١، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٢، ١٣٣ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

[١] جمهرة خطب العرب : ج١/٣٠.
[٢] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٥١.

٢٦٧، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ،٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٤ ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ،
٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧،
٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ،٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٨ ،٣٢٠ ، ٣٢٤،
٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩،
٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٤٩،
٣٥٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٠،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٨،
٣٦٨ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦،
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٨٤،
٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ، ٣٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤،
٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩،
٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠،
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٧ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥،
٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ .
جمهرة خطب العرب : ج٢/٧ ، ٨ ، ٨ ، ١١ ، ١١ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢
١٣،، ١٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣١ ،
٣٢ ، ٣٢ ، ٣٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٧ ، ٤٧ ، ٥٠ ،
٥٠ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٥٩ ،
٥٩ ، ٦٠ ، ٦٠ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٦ ،
٦٦ ، ٦٧ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٠ ، ٧٠ ،
٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ،
٨٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٣ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ٩٩ ،
١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨،
١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٦،
١٣٧ ، ١٣٧ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٣،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٥ ، ١٥٦.

٢. (١٢) لا والكلام بعدها محذوف.

ومثاله : - قال بعضهم : لا .[١]

- قال ابن العباس : لا .[٢]

ورد (أربعاً و عشرين) مرّة بنسبة (١,٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (٣,٤%) في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب :ج١/١٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٢٩ ،٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤٤١ .
جمهرة خطب العرب:ج٢/٤٧ ، ٥٩ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٤٦ .

٣. (٣) قسم + لا + فعل مضارع مرفوع.

ومثاله – والله لا نفارق العَرَصَةَ. [٣]

- والله لا نبارح حتى نقتل صاحبك . [٤]

ورد (ست عشرة) مرّة بنسبة (١,٢%) من النسبة العامّة وبنسبة (٢,٣%) من الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب :ج١/٤٤ ، ٥٠ ، ٢٥٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣ ، ٤٢٦ .
جمهرة خطب العرب"ج٢/٣٨ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ١٣٩ ، ١٤٧.

٤. (٢) حرف نصب + لا النافية + فعل مضارع منصوب.

ومثاله – لقد كنّا نحبُّ أنْ لا نقاتلَ ديننا.[٥]

فإن ابيت أن لا تتابعنا في قبح اختيارك لنفسِك.[٦]

ورد تسعَ مرّات بنسبة (٠,٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (١,٣٠%) في الأداة .

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب :ج١/٢٠ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٤٤٠.
جمهرة خطب العرب:ج٢/١٢٨.

[١] جمهرة خطب العرب : ج١/٣٧٥.
[٢] جمهرة خطب العرب : ج٢/١١٦.
[٣] جمهرة خطب العرب : ج١/٣٤٣.
[٤] جمهرة خطب العرب : ج٢/٥٥.
[٥] جمهرة خطب العرب : ج١/٣٤٤.
[٦] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٢٨.

٥. (٨) لا + فعل مضارع مرفوع (جواب الشرط) .

ومثاله - إن فررتئم من سيف الله العاجلة لا تسلمون من سيف الآخرة [١]

ورد مرتين بنسبة (٠,٣٠%) من النسبة العامّة وبنسبة (٠,١٥%)في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب :ج١/٢٥ ، ٣٤٩.

لَمْ:

وردت لمْ مع الفعل المضارع (أربعمئة وثماني وعشرين) مرّة .

وذلك وفق الأنماط التالية:

١. (١) لم + فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي.

ومثاله - لمْ يَطْمَعْ فيهم طامِعٌ .[٢]

- لمْ يَنْصرهُم النّاس.[٣]

ورد (ثلاثمئة وخمساً وتسعين) مرّة بنسبة (٢٨,٧%)من النسبة العامّة وبنسبة (٩٢,٣%) في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب:ج١/ ١١ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥، ٣٨، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥١ ، ٥١ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ ، ٥٩ ، ٥٩ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٦ ، ٨٦، ٩١، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢١، ١٢١، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥٣، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٠ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،٢٠٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٢، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٥ ،٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥١، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢،

[١] جمهرة خطب العرب : ج١/٢٥.
[٢] جمهرة خطب العرب : ج١/٥١.
[٣] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٢١.

٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨، ٣٠٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤.

جمهرة خطب العرب:ج٢/٨، ٨ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣١ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤١ ، ٤٣، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٢، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٧ ، ٨٥ ، ٦٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٦٦، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٦ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٢٣، ١٣٦ ، ١٢٤ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٥ .

٢ .(١٠) همزة الاستفهام + لم + فعل مضارع.

ومثاله – أَلَمَ يْأتِكَ رَسولي؟ .[١]

- أَلَمْ يردعكم الفتح المبين؟.[٢]

ورد (سبع عشرة)مرّة بنسبة (١,٢٤%) من النسبة العامّة وبنسبة (٤%) في الأداة.

---

[١] جمهرة خطب العرب : ج١٤٨/١.

[٢] جمهرة خطب العرب: ج١٢/٢.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب:ج١/ ٦٣ ، ١١٣ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٢ .
جمهرة خطب العرب:ج٢/١٦ ، ١٦ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٨٣ .

٣.(٦) حرف شرط + لم +فعل مضارع مجزوم.

ومثاله – إن لم أقتلك أو تحلف لي لتزوِّجنِّي ابنتك.[١]

- إن لم تفعل فهذا الكتاب حجة عليك.[٢]

ورد (ثماني عشرة) مرّة بنسبة (١,١%) من النسبة العامّة وبنسبة (٣,٥%) في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي.

جمهرة خطب العرب:ج١/ ١٤، ٦٣ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٤٠٥.
جمهرة خطب العرب:ج٢/١٨ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٢٨ .

٤.(٩) لم+ أكن+ لام الجحود+ فعل مضارع.

ومثاله – لم أكن لأنافرك بهم.[٣]

ورد مرة واحدة بنسبة (٠,٠٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (٠,٢٠%) في الأداة .

ورود شاهده : جمهرة خطب العرب :ج١/٤٢.

[١] خطب العرب :ج١/ ٩٧.
[٢] خطب العرب:ج٢/ ٨١.
[٣] جمهرة خطب العرب:ج١/٤٢.

ما النّافية:

وردت ما النافية (مئة وثلاثاً وتسعين) مرّة .

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. (١) ما+ فعل ماضٍ.

ومثاله – ما أخطأت حرفاً.[١]

- ما أتيت إلينا أبداً.[٢]

ورد (اثنتين وتسعين) مرّة بنسبة (٦,٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (٤٧,٧%) في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العــرب:ج١/١٦ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٥٩ ، ٦٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩١، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ .

جمهرة خطب العــرب: ج٢/٧ ، ١٠ ، ١١ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٩ .

٢.(٨) قسم + ما + فعل ماض.

ومثاله – واللهِ ما انتَبَهتُ حتّى أنبَهتَني.[٣]

- واللهِ ما تَرَكْتُ ذلِكَ .[٤]

ورد (خمساً وخمسين)مرّة بنسبة (٤%) من النسبة العامة وبنسبة (٢٨.%) في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي :

---

[١] جمهرة خطب العرب : ج١/٨٤.

[٢] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٣٩.

[٣] جمهرة خطب العرب : ج١/٨١.

[٤] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٢١.

جمهرة خطب العرب:ج١/ ١١، ١٤، ١٥ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ١١٩، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٦٤، ١٦٩، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ،٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦ ،٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ،٤٤١ .

جمهرة خطب العرب:ج٢/٩ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٤٣ .

٣.(٣) ما +فعل (في أسلوب الحصر).

ومثاله - ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله. [١]

- ما كان إلا كالهجين. [٢]

ورد (ثلاثين) مرّة بنسبة (٢٠,٨١%) من النسبة العامّة وبنسبة (١٥,٥٤%)في الأداة .

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب: ج/ ٢٠ ، ٢٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٣٩ .

جمهرة خطب العرب:ج٢/١١٨ ،١١٩.

٤.(٢) ما + فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر (الحال).

ومثاله – ما يقوم قصد منطقك بإفراطك. [٣]

- ما أرى أباك فيك . [٤]

ورد (ثماني عشرة) مرّة بنسبة (١,٣%) من النسبة العامّة وبنسبة (٩,٣%) من الأداة .

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

---

[١] جمهرة خطب العرب:ج١/١٧٤

[٢] جمهرة خطب العرب:ج٢/١١٨ .

[٣] جمهرة خطب العرب : ج١/٥٩.

[٤] جمهرة خطب العرب : ج٢/٨١.

جمهرة خطب العرب:ج١/ ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٦ ، ١٥٤ ، ١٧٤ ، ١٩١ ، ٢٥٨، ٣٨٨، ٤٤٠ ، ٤٢٥.

جمهرة خطب العرب:ج٢/١٢ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٨١ ،١٠٢ .

لن النّافية:

وردت لَنْ مع الفعل المضارع (اثنتين وخمسين) مرّة.

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. (١) لَنْ + فعل مضارع منصوب.

ومثاله – لَنْ نُبْخِسَكُم حُقوقَكُمْ.[١]

- لَنْ يَصل إليك منهم مكروه .[٢]

ورد (إحدى وخمسين) مرة بنسبة (٣,٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (٩٨,١%) في الأداة.

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب:ج١/ ٢٠ ، ٣١ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ،٣٦٠، ٣٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ،٣٣٢ ، ٣٣٢، ٣٤٧، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ .

جمهرة خطب العرب:ج٢/ ٥٣ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٧٤ .

٢. (٢) لَنْ + فعل مضارع منصوب (مطلق النفي).

ومثاله – لَنْ تَرْحَضوها بغَسلٍ بَعْدَها أبداً.[٣]

ورد مرّة واحدة بنسبة (٠,٠٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (١,٩%) في الأداة.

وموطن ورود شاهده : جمهرة خطب العرب :ج٢/١٣٥.

[١] جمهرة خطب العرب : ج١/٣١.
[٢] جمهرة خطب العرب : ج٢/٥٣.
[٣] جمهرة خطب العرب : ج٢/١٣٥.

إن النّافية:

وردت إن النافية(مرتين).

وذلك وفق النمط الآتي:

١. (١) إن + فعل مضارع .

ومثاله – (وَإِنْ أَدْرِي لعَلَّهُ فِتْنَةٌ لكُمْ وَمَتَاعٌ إِلى حينٍ)[١]

ورد ثلاث مرات بنسبة (٠,١٥%) من النسبة العامّة، وبنسبة (١٠٠%) في الأداة .

ومواطن ورود شواهده على النحو الآتي:

جمهرة خطب العرب:ج١ :٣٣٧
جمهرة خطب العرب :ج٢: ١٢ ، ١٣٠.

[١] الأنبياء :١١١ .

المبحث الثاني
النفي في نصوص من العصر الحديث

لا النافية:

وردت (لا) مع الفعل الماضي (سبع مرّات) .

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. (٦) لا ليس مراداً بها الدعاء + فعل ماضٍ.

ومثاله – لا أنْعَمَ بنِعْمَةٍ إلالِحِكمَةٍ .[١]

ورد (ست) مرّات بنسبة (٠,٦٠%) من النسبة العامّة وبنسبة (١,٠٦%) في الأداة.

ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

آثار سعد زغلول :١٧ ، ١١٩.
الضياء اللامع: ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٤ .
مجموعة خطب الغزالي : ١١٦.

٢. (١) لا مراداً بها الدعاء + فعل ماضٍ مستقبل في المعنى.

ومثاله – لا سمحَ اللهُ.[٢]

ورد مرَّة واحدةً بنسبة (٠,١%)من النسبة العامّة وبنسبة (٠,١٨%) في الأداة.

ورد مثاله في: آثار سعد زغلول : ١١٨.

- وردت لا النافية مع الفعل المضارع (خمسمائة وستين) مرّة .

وذلك وفق الأنماط الآتية :

١. (١) لا + فعل مضارع مرفوع .

ومثاله – لا ندعُ فرصة تمرّ .[٣]

- لا يَرتَفِعان عَنهُ صُعوداً.[٤]

ورد (أربعمئة وتسعين) مرّة بنسبة (٤٩,٣%)من النسبة العامّة وبنسبة(٨٦,٤١%) في الأداة .

ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

زاد المعاد: ٩ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٠، ١١ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩، ١٩ ، ١٩ ، ١٩، ٢٠ .

[١] الضياء اللامع : ٢٣.
[٢] آثار سعد زغلول: ١١٨.
[٣] آثار سعد زغلول : ج١ / ٣٦٣.
[٤] الضياء اللامع :٣٢.

آثار سعد زغلول: ج١/ ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٧٨ ، ٨٠، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ٩٧ ، ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٢، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٤ ، ٣١٤، ٣١٥ ، ٣١٥ ، ٣١٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣، ٣٦٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ .

بشارة الخوري: ٦٥ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٥ ، ٧٥ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ٩٩ .

القضايا العربية: ١٩٨، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠، ٢٠٠ ، ٢٠٠، ٢٠١ ، ٢٠٢، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١٢، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٤، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤، ٢٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

مجموعة خطب دار العلوم: ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٤ ، ٨٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٥ ، ٨٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٦ ، ٨٦ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩١، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ .

الضياء اللامع:٦ ، ٦، ٧ ، ٨ ، ٨ ، ٨ ، ٩ ، ٩ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٢٩، ٢٩ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٥ ، ٣٦، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ .

خطابة سياسيّة:١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ، ١٨٤، ١٨٤، ١٨٥ ، ١٨٥ ، ١٨٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٧،١٨٩، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩١ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤، ١٩٥ ، ١٩٦ .

موسوعة خطب مقدسيّة:٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥، ٢٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ .

مجموعة خطب القرضاوي:

١٧ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٩، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٢، ٣٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٣٨، ٣٩ ، ٣٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٠ ، ٤٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤.

مجموعة خطب الغزالي:٩٥ ، ٩٥ ، ٩٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١٠٢، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٨، ١١١ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣، ١٣٣،١٣٣ .

٢. (٢) حرف نصب + لا + فعل مضارع منصوب.

ومثاله - وعلينا أنْ لا نقللَ من قيمةِ ما فيه من قوةٍ.[١]

- أن لا يأتيه أحد.[٢]

ورد (اثنتين وأربعين) مرّة بنسبة (٤,٢٢%) من النسبة العامّة وبنسبة(٧,٤١%) في الأداة. ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

[١] القضايا العربية : ٢٢٠.

[٢] موسوعة خطب مقدسية: ٢٧٤.

زاد المعاد: ٩ ، ١٦ .

آثار سعد زغلول :ج١/ ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

بشارة الخوري: ٩٧ ، ٩٧ .

القضايا العربية: ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٧ .

مجموعة خطب دار العلوم : ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٧ .

الضياء اللامع: ٣٦.

خطابة سياسية:١٩١.

مجموعة خطب مقدسيّة : ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ،٢٨٧ ، ٢٨٨، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .

مجموعة خطب القرضاوي: ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠.

مجموعة خطب الغزالي : ١٠١ ، ١٠١ ، ١٢١ ، ١٢٦.

٣. (١١) لا والكلام بعدها محذوف.

ومثاله – قلنا : لا.[١]

- فقال : لا.[٢]

ورد (ثمانياً وعشرين) مرّة بنسبة (٢,٨%) من النسبة العامّة وبنسبة (٤,٩٤%) في الأداة.

ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

آثار سعد زغلول :٨٠ ، ٩٨ .

دار العلوم : ٨٢ .

القضايا العربية عربية : ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ .

موسوعةخطب مقدسيّة:٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨.

مجموعة خطب القرضاوي: ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٤١ .

مجموعة خطب الغزالي: ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٦ .

[١] قضايا : ٩٦.

[٢] مجموعة خطب مقدسية : ٢٦٤.

لَمْ:

وردت (لم) مع الفعل المضارع (ثلاثمائة وتسعاً وعشرين) مرّة .

وذلك وفق الأنماط الآتية :

١. (١) لم + فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي.

ومثاله –لم تتأخرْ في قيامِها.[١]

- لم يَتوقفوا عن الجهاد.[٢]

ورد (مئتين وأربعاً وسبعين) مرّة بنسبة (٢٧,٦%) من النسبة العامّة وبنسبة (٨٣,٣%) في الأداة.

ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

زاد المعاد:١٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢١ .

آثار سعد زغلول :ج/١– ٤٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨١ ، ٩٧ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٣١٣ ، ٣١٣ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٣٦١ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨١، ٣٨٥ .

بشارة الخوري: ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٧٨، ٧٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٧ .

القضايا العربية: ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٢، ٢١٢ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

مجموعة خطب دار العلوم : ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧١ ، ٧١، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤، ٧٧ ، ٧٧، ٧٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠، ٩٥ .

الضياء اللامع : ٥ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٤، ١٤ ، ١٦، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٦، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٣٧ ،٣٨، ٣٨ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ٣٩، ٤٠ ،٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤.

[١] قضايا عربية :٢٠١

[٢] مجموعة خطب مقدسية : ٢٨٨.

خطابة سياسية : ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩، ١٨٩، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥.

خطب مقدسية : ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢، ٢٦٢،٢٦٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩١ ٢٩١ .

مجموعة خطب القرضاوي: ١٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،٢٧ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٧، ٢٧، ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٨ ،، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٤ ، ٣٥، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

مجموعة خطب الغزالي : ٩٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ١٢٥ .

٢.(٦) حرف شرط + لم + فعل مضارع مجزوم .

ومثاله – إذا لم يفقه بقلبه مهمته فإن قلبه لم يعد قلباً. [١]

- إنْ لَمْ يَنْفَعْهُ اليوم فَبَعْدَ اليوم.[٢]

ورد(تسعاً وأربعين) مرّة بنسبة (٤,٩٣%) من النسبة العامّة وبنسبة (١٤,٩%) في الأداة. ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي :

زاد المعاد : ١٤ ، ١٥ .

آثار سعد زغلول : ٩٧ ، ١١٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٢ .

القضايا العربية عربية : ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٨ ، ٢٥٥ ، ٢٢٦ .

مجموعة خطب دار العلوم : ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٧ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣، ٩٤ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ٩٥ .

الضياء اللامع : ٦ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٨ ، ٤٠ .

خطابة سياسية : ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٣ ، ١٨٥ .

---

[١] مجموعة خطب القرضاوي : ٢٧.

[٢] زاد المعاد : ١٥.

٣.(١٠) همزة استفهام + لم + فعل مضارع مجزوم.

ومثاله – ألم تسمع إلى الذين يموتون بالسكتة القلبية .[١]

ورد (خمس) مراتٍ بنسبة (٠,٥%) من النسبة العامّة وبنسبة (١,٥%) في الأداة.

ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

القضايا العربية عربية : ٢٤ ، ٣٤ .
الضياء اللامع: ٢٨.
مجموعة خطب القرضاوي: ٢٤ ، ٣٧ .

٤.(٩) لم + يكن + لام الجحود.

ومثاله – لم يكن ليَدَعه.[٢]

ورد مرة واحدة بنسبة (٠,١%) من النسبة العامّة وبنسبة (٠,٣%) في الأداة .

وموطن ورود شاهده : الضياء اللامع : ٣٨.

ما النّافية:

وردت (ما) النافية (تسعاً وستين) مرّة .

وذلك وفق الأنماط الآتية :

١. (١) ما + فعل ماضٍ

ومثاله – ما مات حقٌّ وراءه مطالب .[٣]

- ما انتشر الإسلام بالسلاح.[٤]

ورد (سبعاً وأربعين) مرّة بنسبة (٤,٧٣%) من النسبة العامّة وبنسبة (٦٨,١%) في الأداة.

ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

زاد المعاد: ١٣ ، ٢٢ .
آثار سعد زغلول: ٤٢ ، ٤٣ ، ٧٨ ، ٣١٤ ، ٢٤٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ .
بشارة الخوري: ٦٨ ، ٧٢ .

[١] مجموعة خطب القرضاوي: ٣٧.
[٢] الضياء اللامع : ٣٨.
[٣] آثار سعد زغلول :ج٣٦٣/١..
[٤]: الخطب المقدسيّة: ٢٦٢.

القضايا العربية عربية : ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٦.

مجموعة خطب دار العلوم: ٦٦ ، ٩٠.

الضياء اللامع: ٧ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٤٣ .

الخطابة السياسيّة: ٧٤ ، ١٧٧.

الخطب المقدسيّة:٢٢٦ ،٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ .

مجموعة خطب القرضاوي: ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،٣٥ .

مجموعة خطب الغزالي: ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٣ .

٢.(٢) ما + فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر(الحال).

ومثاله –ما يستحق شيء في الأرض ولا في السماء أن نحني له ظهورنا.[١]

ورد (ثماني عشرة) مرّة بنسبة (١,٨%) من النسبة العامّة وبنسبة (٢٦,١%) في الأداة.

ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

زاد المعاد :١٢.

آثار سعد زغلول : ج١/ ٤٢ ، ٣٦٩.

بشارة الخوري: ٧٤.

الضياء اللامع: ١٥ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٢ .

الخطابة السياسية : ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٧ .

مجموعة خطب القرضاوي: ١٨ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٤٤ ، ٤٤.

[١] مجموعة خطب القرضاوي : ٢٥.

٣.(٣) ما + فعل (في أسلوب الحصر).
ومثاله - ما ابْتَكَروا تَعْدُّدَ الدّرَجاتِ للانْتِخاباتِ، إلا لِيَحْصروا. [١]
- ما يَسْكُنُ مِنْ ساكِنٍ إلا بعِلْمِه. [٢]
ورد (ثماني عشرة) مرّة بنسبة (١,٨١) من النسبة العامّة وبنسبة (٢٦,٠٨%) في الأداة .
ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

الضياء اللامع:١٥ ،٢٣ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٤٢ .
الخطابة السياسيّة:١٧٤ ، ١٧٧ .
خطب مقدسية:٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ .
مجموعة خطب القرضاوي:٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٦ .
مجموعة خطب الغزالي : ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٢٣.

٤.(٤) ما + فعل + من زائدة لتوكيد المعنى.
ومثاله – (وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا)[٣]
ورد (ثلاث) مرّات بنسبة (٠,٠٣%) من النسبة العامّة وبنسبة (٤,٣%) في الأداة .
ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

الضياء اللامع : ١٥ ، ١٧ .
مجموعة خطب الغزالي : ١٠٢.

٥.(٦) ما + كان + لام الجحود.
ومثاله – ما كان الله ليعجزه في شيء.[٤]
ورد مرة واحدة بنسبة (٠,١%) من النسبة العامّة وبنسبة (١,٥%) في الأداة .

ورد مثاله في الضياء اللامع : ٢٦.

[١] آثار سعد زغلول :ج٤٣/١
[٢] ضياء اللامع:١٥.
[٣] الأنعام :٥٩.
[٤] الضياء اللامع : ٢٦.

لن النافية:

وردت لن النافية(تسعاً وعشرين) مرّة .
وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. (١) لن + فعل مضارع منصوب.

ومثاله – لَنْ تَحيدَ عَنْهُ .[١]

- لَنْ يُؤَخِرَ اللهُ نَفْساً إذا جاء أَجَلُها .[٢]

ورد (سبعاً وعشرين) مرّة بنسبة (٢,٢٧%) من النسبة العامّة وبنسبة (٩٣,١%)في الأداة .
ومواطن ورود أمثلته على النحو الآتي:

زاد المعاد :٢٠.
آثار سعد زغلول : ج١/ ٧٨.
بشارة الخوري: ٦٦ ، ٧٢.
القضايا العربية عربيّة: ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ .
مجموعة خطب دار العلوم : ٦٨.
الضياء اللامع : ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٧ .
مجموعة خطب القرضاوي: ٢٠ ، ٣٣ ، ٣٨.
مجموعة خطب الغزالي: ٩٦ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ .

٢. (٣) لن + فعل مضارع منصوب (مطلق النفي).

ومثاله – لَنْ تَنالَها أبداً.[٣]

ورد مرتين بنسبة (٠,٢%) من النسبة العامّة وبنسبة (٦,٩%) في الأداة .
وموطنا ورود مثاليه على النحو الآتي:

آثار سعد زغلول: ج١: ٧٨.
مجموعة خطب دار العلوم: ٦٤.

[١] آثار سعد زغلول :ج٢/٧٩.
[٢] مجموعة خطب القرضاوي : ٢٠.
[٣] وجموعة خطب دار العلوم:٦٤.

الفصل الثالث

الموازنة بين الصورة النظريّة

عند النّحاة والاستعمال الجاري

خُصِصَ هذا الفصل للمقابلة بين الصورة النظرية لنفي الجملة الفعلية عند النحـــاة وصـــورتها فـــي الاستعمال. وسأبين ما يلي:

- أنماط النفي وأدواته التي وردت عند النحاة ، ولم ترد في الاستعمال ضمن عينات البحث.
- أنماط النفي التي وردت ضمن عينة عصر الاحتجاج ، ولم ترد ضمن عينة العصر الحديث .
- أنماط النفي التي وردت ضمن عينة العصر الحديث ، ولم ترد ضمن عينة عصر الاحتجاج.
- جدولاً يبين عدد مرات الاستعمال لكل مبحث ، ونسبتها العامة للأدوات جميعها ، ونسبة الـــشاهد في الأداة.
- جدولاً يبين عدد مرات الاستعمال في القديم والحديث ، ونسبتها في القديم والحـــديث فـــي الأداة، ونسبتها العامة في جميع الأدوات في القديم والحديث.

الجدول ١. الأنماط التي وردت عند النحاة القدماء ولم ترد ضمن عينتي التطبيق القديمة والحديثة:

لا النّافية مع الفعل الماضي	١.(٣) لا مقدمة على القسم+ قسم+ فعل منفي بـــ(لا) المقدّرة. فلا والله نادى الحيُّ قومي هدوءاً بالمساءة والعِلاطِ ٢.(٤) فعل ماضٍ دال على الدعاء منفي بلا المقدرة. نسيتك ما دام عقلي معي أمدّ به أمدَ السَّرمد ٣.(٦) لا+ فعل ماضٍ+ لا+ فعل ماضٍ. يقول: كيف أغرَمُ من لا شرب ولا أكل.
لا النّافية مع الفعل المضارع	١.(٤) عَوْضَ الظرفية+ لا+ فعل مضارع مرفوع. رضيعيّ لبان ثدي أمٍ تقاسما بأسحم داج عَوْضَ لانتفرّقُ ٢.(٥) لا+ فعل مضارع+ فاء+ فعل مضارع. قال تعالى :(ولا يؤذن لهم فيعتذرون). ٣.(٦) لا+ فعل مضارع مجزوم+ فعل مضارع مجزوم. يقول: إن لا تقم أقم . ٤.(٧) لا+ جملة معترضة+ فعل منفي. ولا – أراها - تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها ٥.(٩) معمول خبر (لا يزال)+ لا يزال+ اسمها محذوف + خبرها. ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السِّنِّ خيراً لا يزال يضيرها ٦.(١٠) لا (حرف جواب)+ لا النافية+ فعل مضارع مرفوع. لا لا أبوح بحبِّ بثنة أنها أخذت عليّ مواثقاً وعُهودا ٧.(١١) قسم+ الفعل منفي بلا المحذوفة. وقولي إذا ما أطلقوا عن بعيرهم يلاقونه حتّى يؤوب المّنخّلُ ٨.(١٣) فعل مضارع مرفوع منفي بلا المحذوفة. يقول: والله أفعل ذلك أبداً. ٩.(١٤) حرف جزم+ لا + فعل مجزوم. يقول تعالى :(إلا تفعلوه).

لمْ	١.(٢) لم+ فعل مضارع منصوب. في أيِّ يوميّ من الموت أفرّ أيومَ لم يقدر أم يوم قُدِرْ ٢.(٣) لم+ فعل مضارع مرفوع. لولا فوارسُ من نُعم وأسرتُهم يوم الصُّليفاء لم ْيوفونَ بالجارِ ٣.(٤) لم+ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. إنّ إنّ الكريم يحلمُ ما لم يرينَ من أجارَهُ قد ضيما ٤.(٥) لم+ مجزومها محذوف للضرورة الشعريّة. احفظ وديعتك التّي استودعتها يوم الأعازب إن وصلت وإن لم ٥.(٧) لم+ ظرف+ فعل مضارع مجزوم. فذاك ولمْ ، إذا نحن امترينا تكُن منَ النّاس يُدركك المراءُ ٦.(٨) لم+ فعل مضارع ناقص+ اسمه+ بـــاء زائـــدة+ خبـــره. وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل
ما النّافية	١.(٤) (اللام) الابتدائية + ما + فعل . لما أغفلت شكرك فاصطنعني فكيف ومن عطائك جلّ ما لي ؟ ٢.(٨) ما+ كان ولام الجحود محذوفة. يقول: ما كان زيد أن يفعل . ٢.(٩) ما+ كان محذوفة+ لام الجحود. فما جمعٌ ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فردٌ لفردِ ٣.(١٠) ما+ اسم+ فعل. يقول :ما زيدٌ قتلتهُ.
لنْ	١.(٣) لن+ جملة معترضة+ فعل مضارع منصوب. لنْ ، ما رأيت أبا يزيد مقاتِلاً أدعَ القتالَ وأشهدَ الهيجاء ٢.(٤) لن+ فعل مضارع مجزوم. لنْ يخش الآن من رجائك مَنْ حرّك مِنْ دونِك الحَلَقهْ

	٣.(٥) قسم+ لن. واللهِ لنْ يصلوا إليكَ بجمعِهم حتّى أوسدّ في التّراب دفينا
لمّا النافية	١.(١) لمّا+ فعل مضارع مجزوم. قال تعالى: (ولما يدخل الإيمان في قلوبكم). ٢.(٢) لمّا+ منفيها محذوف. قاربت المدينة ولمّا. ٣.(٣) لمّا+ فعل مضارع منفي مستمر الحال ومتوقع ثبوته في المستقبل. فإن كنت مأكولاً فكن خير آكلٍ وإلا فأدركني ولمّا أمزّق ٤.(٤) لمّا غير مقترنة بحرف التعقيب+ فعل مضارع. يقول: لمّا يكن وقد يكون.
إنْ النافيّة	١.(٢) إن+ فعل+ إلا. قال تعالى : (إنْ يقولون إلا كذبا). ٢.(٣) إن الشرطية+ فعل+ إن النافيّة+ فعل. قال تعالى : (ولئن زالتا إنْ أمسكهما من أحدٍ من بعده).

- إنّ الناظر للجدول السّابق مع مقابلته فيما جاء في الفصل الأول (الصّورة النظريّة)، يجد أن هناك بعض الأدوات لم يكن لديها حضور في العيّنة التطبيقية ،وذلك مثل (لمـّا)، وبعضها الآخر لم يرد منها إلا نمط واحد مثل (إنْ النافيّة) ، وربما لو كانت العينة أوسع من ذلك لوجدنا بعض الشواهد .

الجدول٢.الأنماط التي وردت في عينة (عصر الاحتجاج) ولم ترد في عيّنة (العصر الحديث):

لا النافيّة	١.(٢) قسم+ لا+ فعل ماضٍ يفيد معنى المستقبل. يقول : والله لا زدت حرفا. ٢.(٣) قسم+ لا+ فعل مضارع مرفوع. يقول : والله لا نفارق العَرصة.
ما	١.(٦)قسم+ ما+ فعل ماضٍ. يقول :واللهِ ما تَرَكْتُ ذلِكَ .
إن	١.(١)إن+ فعل مضارع. قال تعالى:(وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ)

الجدول ٣. الأنماط التي وردت في عينة (العصر الحديث) ولم ترد في عينة (عصر الاحتجاج):

ما النافيّة	١.(٥) ما+ فعل+ مِنْ زائدة لتوكيد النفي. قال تعالى :(وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا). ٢.(٧)ما+ كان+ لام الجحود. قال تعالى :(ما كان الله ليذر المؤمنين).

- من خلال الجدولين السابقين ، نلاحظ أنّ هناك اتفاقاً كبيراً في الأنماط الموجودة في العينتين، وهذا راجع إلى أنّ استعمال أدوات النفي وحروفه تكاد تكون مقتصرةً على أنماط معيّنةٍ ومحدّدةٍ ، وهذا ما أسفرت عنه النتائج السابقة ، إذ إنّ الأنماط التي وردت في عصر الاحتجاج ولم ترد في العصر الحديث،والأنماط التي وردت في العصر الحديث ولم ترد في عصر الاحتجاج كانت قليلة جدّاً.

العينة القديمة (عصر الاحتجاج)

الجدول٤. يبين أنماط النفي مرتبةً وفق شيوعها تنازلياً مع بيان نسبتها في الأداة ونسبتها في كل الأدوات:

رقم الشيوع	رقم النمط	النمط / الأداة	التكرّر	نسبته في الأداة	نسبته العامّة في جميع أدوات النفي
لا النافية لا النافية مع الفعل الماضي					
-١	(١)	لا مراداً بها الدعاء+ فعل ماضٍ مستقبل في المعنى	٢٦	%٣,٧	%١,٩٠
-٢	(٥)	لا ليس مراداً بها الدعاء+ فعل ماضٍ مستقبل في المعنى	٢٢	%٣,١٥	%١,٦٠
-٣	(٢)	قسم+ لا+ فعل ماضٍ مستقبل في المعنى	١	%٠,١٥	%٠,٠٧
لا النافية لا النافية مع الفعل المضارع					
-١	(١)	لا+ الفعل المضارع	٥٩٩	%٨٥,٧	%٤٣,٦٠
-٢	(١٢)	لا والكلام بعدها محذوف	٢٤	%٣,٤	%١,٧٥
-٣	(٣)	قسم+ لا+ فعل مضارع مرفوع	١٦	%٢,٣	%١,٢٠
-٤	(٢)	حرف نصب+ لا النافية + فعل مضارع منصوب	٩	%١,٣	%٠,٧٠
-٥	(٨)	لا+ فعل مضارع مرفوع (جواب الشرط)	٢	%٠,٣	%٠,١٥

لمْ مع الفعل المجزوم					
١-	(١)	لم+ فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي	٣٩٥	%٩٢,٣	%٢٨,٧
٢-	(١٠)	همزة الاستفهام+لم+فعل مضارع	١٧	%٤	%١,٢٤
٤-	(٦)	حرف شرط+ لم+ مضارع	١٥	%٣,٥	%١,١
٥-	(٩)	لم+ أكن+ لام الجحود + فعل مضارع	١	%٠,٢	%٠,٠٧
ما مع الماضي أو المضارع					
١-	(١)	ما+ فعل ماضٍ	١٢٠	%٤٧,٧	%٦,٧
٢-	(٦)	قسم+ ما+ فعل	٥٥	%٢٨,٥	%٤
٣-	(٣)	ما + فعل (في أسلوب الحصر)	٣٠	%١٥,٤٥	%٢,١٨
٤-	(٢)	ما+ فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر (الحال).	١٨	%٨,٣	%١,١٦
لنْ مع المضارع المنصوب					
١-	(١)	لن+ فعل مضارع منصوب	٥١	%٩٨,١	%٣,٧
٢-	(٢)	لن+فعل مضارع منصوب(مطلق النفي)	١	%١,٩	%٠,٠٧
إنْ					
٣-	(١)	إن+ فعل	٢	%١٠٠	%٠,١٥
		المجموع	١٣٧٤		%١٠٠

العينة الحديثة (العصر الحديث)

الجدول٥. يبين أنماط النفي مرتبةً وفق شيوعها تنازلياً مع بيان نسبتها في الأداة ونسبتها في كلّ الأدوات:

رقم الشيوع	رقم النمط	النمط / الأداة	التكرّر	نسبته في الأداة	نسبته العامّة في جميع أدوات النفي
لا النافية لا النافية مع الفعل الماضي					
١-	(٥)	لا ليس مراداً بها الدعاء+ فعل ماضٍ	٦	%١,٠٦	%٠,٦
٢-	(١)	لا مراداً بها الدعاء+فعل ماضٍ	١	%٠,١٨	%٠,١
لا النافية لا النافية مع الفعل المضارع					
١-	(١)	لا+ فعل مضارع مرفوع	٤٩٠	%٨٦,٤١	%٤٩,٣
٢-	(٢)	حرف نصب+ لا + فعل مضارع منصوب	٤٢	%٧,٤١	%٤,٢٢
٣-	(١٢)	لا والكلام بعدها محذوف	٢٨	%٤,٩٤	%٢,٨
لَمْ مع الفعل المجزوم					
١-	(١)	لم+ فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي	٢٧٤	%٨٣,٣	%٢٧,٦
٢-	(١٠)	حرف شرط+لم + فعل مضارع مجزوم	٤٩	%١٤,٩	%٤,٩٣
٣-	(٦)	همزة الاستفهام+ لم+ فعل	٥	%١,٥	%٠,٥
٤-	(٩)	لم+ أكن+ لام الجحود	١	%٠,٣	%٠,١

		+ فعل مضارع			
ما مع الفعل الماضي أو المضارع					
١-	(١)	ما+ فعل ماضٍ	٤٧	%٤٢	%٢,٩١
٢-	(٢)	ما+ فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر	١٨	%١٧,٢	%١,٨
٣-	(٣)	ما + فعل (في أسلوب الحصر)	١٨	%٢٦,٠٨	%١,٩٩
٣-	(٥)	ما+ فعل+ مِنْ زائدة لتوكيد المعنى	٣	%٤,٣	%٠,٣٠
٤-	(٧)	ما+ كان+ لام الجحود	١	%١,٥	%٠,١
لَنْ مع الفعل المنصوب					
١-	(١)	لن+ فعل مضارع منصوب	٢٧	%٩٣,١	%٢,٧٢
٢-	(٢)	لن+فعل مضارع منصوب(مطلق النفي)	٢	%٦,٩	%٠,٢
المجموع			٩٩٤		%١٠٠

الجدول٦. يبين تكرار الأنماط في العينة القديمة والعينة الحديثة

ونسبة النمط بالنسبة لعدد الأنماط في الأداة الواحدة كلٍّ على حدة في القديم والحديث وكذلك نسبتها العامّة في كل الأدوات

رقم الشيوع في القديم	رقم الشيوع في الحديث	رقم النمط	النمط / الأداة	التكرار في القديم	التكرار في الحديث	النسبة في الأداة في القديم	النسبة في الأداة في الحديث	النسبة القديم والحديث	النسبة العامة في القديم	النسبة العامة في الحديث	النسبة العامة في القديم والحديث
١	٢	١	لا النافية مع الفعل الماضي لا مراداً بها الدّعاء +فعل ماضٍ مستقبل في المعنى	٢٦	١	%٣,٧	%٠,١٨	%١,٩٤	%١,٩	%٠,١	%١
٢	١	٥	لا ليس مراداً بها الدّعاء+فعل ماضٍ مستقبل في المعنى	٢٢	٦	%٣,١٥	%١,٠٦	%٢,١١	%١,٦٠	%٠,٦	%١,١
٣	–	٢	قسم+لا+فعل ماضٍ مستقبل في المعنى	١	–	%٠,١٥	–	%٠,٠٧٥	٠,٠٧	–	%٠,٠٣٥
١	١	١	لا النافية مع الفعل المضارع لا+ فعل مضارع مرفوع	٥٩٩	٤٩٠	%٨٥,٧	%٨٦,٤١	%٨٦,٠٦	%٤٣,٦	%٤٩,٣	%٤٦,٤٥

٢	٣	١١	لا والكلام بعدها محذوف	٢٤	٢٨	%٣,٤	%٤,٤٩	%٤,١٧	%١,٧٥	%٢,٨	%٢,٢٨
٣	–	٣	قسم +لا+فعل مضارع	١٦	–	%٢,٣	–	%١,١٥	%١,٢	–	%٠,٦
٤	٢	٢	حرف نصب+لا+فعل مضارع منصوب	٩	٤٢	%١,٣	%٧,٤١	%٤,١٤	%٠,٧٠	%٤,٢٢	%٢,٤٦
٥	–	٨	لا + فعل مضارع مرفوع (جواب الشرط)	٢	–	%٠,٣	–	%٠,١٥	%٠,١٥	–	%٠,٠٨
١	١	١	لَمْ مع الفعل المضارع المجزوم لم+فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي	٣٩٥	٢٧٤	%٩٢,٣	%٨٣,٣	%٨٧,٨	%٢٨,٧	%٢٧,٦	%٢٨,١٥
٢	٣	١٠	همزة استفهام+ لم+فعل مضارع	١	٥	%٤	%١,٥	%٢,٧٥	%١,٢٤	%٠,٥	%٠,٨٧
٣	٢	٦	حرف شرط + لم + فعل مضارع مجزوم	١٥	٤٩	%٣,٥	%١٤,٩	%٩,٢	%١,١	%٤,٩٣	%٣
٤	٤	٩	لم + أكن + لام الجحود + فعل مضارع	١	١	%٠,٢	%٠,٣	%٠,٢٥	%٠,٠٧	%٠,١	%٠,٠٩
١	١	٢	ما مع الفعل الماضي أو المضارع ما + فعل ماضٍ	٩٢	٢٩	%٤٧,٧	%٤٢	%٤٤,٨٥	%٦,٧	%٢,٩١	%٤,٨٠
٢	–	٨	قسم+ ما+فعل	٥٥	–	%٢٨,٥	–	%١٤,٢٥	%٤	–	%٢
٣	٢	٣	ما + فعل (في أسلوب الحصر)	٣٠	١٨	%١٥,٤٥	%٢٦,٠٨	%٢٠,٨١	%٢,١٨	%١,٨١	%١,٩٩

٤	٣	١	ما+فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر(الحال)	١٦	١٨	%٨,٣	%٢٦,٨	%١٧,٢	%١,١٦	%١,٨	%١,٤٨
–	٤	٥	ما+فعل+من زائدة لتوكيد المعنى	–	٣	–	%٤,٣	%٢,١٥	–	%٠,٣	%٠,١٥
–	٥	٧	ما +كان+لام الجحود	–	١	–	%١,٥	%٠,٧٥	–	%٠,١	%٠,٠٥
١	١	١	لن مع الفعل المضارع المنصوب لن+فعل مضارع منصوب	٥١	٢٧	%٩٨,١	%٩٣,١	%٩٥,١	%٣,٧	%٢,٧٢	%٣,٢٠
٢	٢	٢	لن + فعل مضارع منصوب (مطلق النفي)	١	٢	%١,٩	%٦,٩	%٤,٤	%٠,٠٧	%٠,٢	%٠,١٤
١	–	١	إنْ النافية إن + فعل	٢	–	%١٠٠	–	%٥٠	%٠,١٥	–	%٠,٠٧٥
المجموع				١٣٧٤	٩٩٤				%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

من خلال النظر في الجدول السابق يتبيّن أنّ النسب الموجودة في الجدول في معظم الأحيان تكــون متفاوتة، وفي أحيان أخرى قليلة تكاد تكون متقاربة.

- مجموع الأنماط التي كانت نسبتها فوق ١٠% في القديم والحديث في الأداة هــو ســبعة أنماط،وهي:

-لا+ فعل مضارع مرفوع (٨٦,٠٦%) .

-لم+فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي (٨٧,٨%) .

- ما + فعل ماضٍ (٤٤,٨٥%).

- ما + فعل في أسلوب الحصر(٢٠,٨%).

- ما+فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر(الحال) (١٧,٢%) .

- لن+فعل مضارع منصوب (٩٥,١ %) .

- إن + فعل (٥٠%) .

- ومجموع الأنماط التي كانت نسبتها تحت ١٠% هو ثلاثة عشرنمطاً وهي:

- لا مراداً بها الدّعاء +فعل ماضٍ مستقبل في المعنى (١,٩٤%)

- لا ليس مراداً بها الدّعاء+فعل ماضٍ مستقبل في المعنى (٢,١١%) .

- قسم+لا+فعل ماضٍ مستقبل في المعنى (٠,٠٧٥%) .

- لا والكلام بعدها محذوف (٤,١٧%) .

- قسم +لا+فعل مضارع (١,١٥%) .

- حرف نصب+لا+فعل مضارع منصوب (٤,١٤%).

- لا + فعل مضارع مرفوع (جواب الشرط) (٠,١٥%) .

- همزة استفهام+لم +فعل مضارع (٢,٧٥%) .

-حرف شرط + لم + فعل مضارع مجزوم (٩,٢%) .

-لم + أكن + لام الجحود + فعل مضارع (٠,٢٥%) .

- ما+فعل+من زائدة لتوكيد المعنى (٢,١٥%) .

- ما +كان+لام الجحود (٠,٧٥%) .

- لن + فعل مضارع منصوب (مطلق النفي) (٤,٤ %) .

- مجموع الأنماط في النفي عند النحاة القدامى هو واحد وخمسون نمطاً، جاء منها في الاستعمال الجاري في الصيغة القديمة ثمانية عشر نمطاً ،أهمها:

- لا النافية + فعل مضارع مرفوع ، النسبة العامة (٤٦,٤٥%).

-لم + فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي، النسبة العامة (٢٨,١٥%).

- ما + فعل ماض، النسبة العامة(٤,٨٠%).

- قسم + ما + فعل ماض، النسبة العامة(٢%).

- لن + فعل مضارع منصوب، النسبة العامة(٣,٢١%).

- مجموع الأنماط التي استخدمت في عصر الاحتجاج، ولم تستخدم في العصر الحديث هو أربعة أنماط، وهي:

- قسم + لا + فعل ماضٍ مستقبل في المعنى ، النسبة العامة(٠,٠٣٥%).

- لا + فعل مضارع مرفوع (جواب الشرط) ، النسبة العامة(٠,٠٨%)

- قسم + لا + فعل مضارع مرفوع، النسبة العامة(٠,٠٦%).

- إن + فعل ، النسبة العامة(٠,٠٧٥%).

- مجموع الأنماط التي استخدمت في العينة الحديثة ولم تستخدم في العينة القديمة هما نمطان، وهما:

- ما + فعل + مِنْ لتوكيد النفي، النسبة العامة(٠,١٥%).

- ما + كان + لام الجحود ، النسبة العامة(٠,٠٥%).

- ولو رُتِبَتْ الأدواتُ وفق ما أسفرَ عنه الإحصاءُ لوجدنا أن أكثر أنماطِ النّفي من خلال كتب العينة تمثل في (لا النافية ٥٠,٩٦ %) ثم (لم ٣٢,١٣%) ثم (ما١٠,٥%) و(لن ٦,٧%)، و في (لمّا ٠%) و(إن ٠,١٤%).

- وقد تبين من خلال تتبع أنماط النفي في العينة القديمة والعينة الحديثة أنّ هناك اختلافاً في الأنماط المستعملة في القديم وفي الحديث، ففي القديم مثلاً، الأنماط الأكثر استخداماً منها في الحديث هي عشرة أنماط وهي:

- لا + الفعل المضارع المرفوع، النسبة في الآداة(٨٥,٧%).

- لا ليس مراداً بها الدعاء+ فعل ماضٍ مستقبل في المعنى، النسبة في الآداة(٣,١٥%).

- قسم+ لا+ فعل ماضٍ مستقبل في المعنى، النسبة في الآداة(٠,١٥%).

- قسم+ لا+ فعل مضارع مرفوع، النسبة في الآداة(٢,٣%).
- لم + فعل مضارع مجزوم والمعنى بمعنى الماضي، النسبة في الآداة(٩٢,٣%).
- قسم + ما + فعل، النسبة في الآداة(٢٨,٥%) .
- ما + فعل ماضٍ، النسبة في الآداة(٤٧,٧%).
- لن + فعل مضارع منصوب، النسبة في الآداة(٩٨,١%).
- إن+ فعل، النسبة في الآداة(١٠٠%).

- الأنماط الأكثر استخداماً في العينة الحديثة منها في القديمة هي سبعة أنماط، وهي :

- لا والكلام بعدها محذوف، النسبة في الآداة(٤,٩٤%).
- حرف نصب + لا + فعل مضارع منصوب، النسبة في الآداة(٧,٤١%).
- حرف شرط + لم + فعل مضارع مجزوم، النسبة في الآداة(١٤,٩%).
- همزة استفهام + لم + فعل مضارع، النسبة في الآداة(١,٥%).
- ما + فعل + مِنْ لتوكيد النفي، النسبة في الآداة(٤,٣%).
- ما + كان + لام الجحود، النسبة في الآداة(١,٥%).
- لن + فعل مضارع منصوب (مطلق النفي)، النسبة في الآداة(٦,٩%).
- من الأنماط التي استعملت في القديم والحديث بتكرار متساوٍ هو نمط واحد:

-لم + أكن + لام الجحود + فعل مضارع، مرّة واحدة. ، النسبة العامةفي الأداة (٠,٢%).

- مجموع الأنماط، التي استخدمت في القديم والحديث هو ثلاثة عشر نمطاً، هي:

- لا مراداً بها الدعاء + فعل ماضٍ مستقبل في المعنى، النسبة العامة(١%).
- لا النافية + فعل المضارع المرفوع، النسبة العامة(٤٦,٤٥%).
- لا والكلام بعدها محذوف، النسبة العامة(٢,٢٨%).
- حرف نصب + لا + فعل مضارع منصوب ، النسبة العامة(٢,٤٦%)
- لم+فعل مضارع مجزوم والمعنى معنى الماضي، النسبة العامة(٢٨,١٥%).
- همزة استفهام + لم + فعل مضارع مجزوم، النسبة العامة(٠,٨٧%).
- حرف شرط + لم + فعل مضارع مجزوم، النسبة العامة(٣,٠٢%).
- لم + أكن+لام الجحود+ فعل مضارع، النسبة العامة(٠,٠٩%).
- لن+ فعل مضارع منصوب، النسبة العامة(٣,٢١%).

- ما + فعل ماضٍ، النسبة العامة(٤,٨٠%).
- ما + فعل مضارع يفيد الزمن الحاضر، النسبة العامة(١,٤٨%).
- لن+ فعل مضارع منصوب، النسبة العامة(٣,٢١%).
- لن + فعل مضارع منصوب (مطلق النفي)، النسبة العامة(٠,١٤%).

وقد تبين لي من خلال هذه التفصيلات أنّ أنماط النفي في العينة القديمة استخدمت أكثر منها في العينة الحديثة، وكذلك نسبة ورود شواهد العينة القديمة أكثر منها في العينة الحديثة،وذلك لاختلاف الأساليب اللغويّة .

الخاتمة

بعد النظر في أنماط النفي (نفي الجملة الفعلية) ومن خلال بعض كتب التراث النحوي وانعكاسه على عينات من النصوص في القديم والحديث، أسفر البحث عن مجموعة من النتائج ، أجملها فيما يلي:

- القيام بإحصاءٍ لأنماط النفي وأدواته في الاستعمال اللغوي الذي يبين عدد المرات التي جاءت عليها ، ونسبة شيوعها ومعدل هذه النسب وبهذا تكون الدّراسة قد قدمت صورة لأنماط النفي (نفي الجملة الفعلية) وفقاً لمنظومة شيوعها على النحو الّذي جاء تفصيله في الفصل الثاني.
- توصلت الدراسة - من خلال موازنة ما جاء عند النّحاة القدامى في الفصل الأول من الدراسة بصورة ما جاءت عليه عيّنة من نصوص الاستعمال الجاري - إلى ما يلي:
- الوقوف على أنماط النفي وأدواته التي وردت عند النّحاة في النظرية ولم ترد في الاستعمال من خلال العينة المختارة.
- الوقوف على أنماط النفي الأعلى تكراراً في الاستعمال.
- الوقوف على أنماط النفي وأدواته التي وردت في العينة القديمة، ولم ترد في العينة الحديثة.
- الوقوف على أنماط النفي وأدواته التي وردت في العينة الحديثة، ولم ترد في العينة القديمة.
- الوقوف على نسبة ورود أنماط النفي في الأدوات، وكذلك النسبة العامّة لأنماط النفي وأدواته كاقة.
- الوقوف على نسبة أنماط النفي في الأدوات في القديم والحديث، وكذلك النسبة العامّة لأنماط النفي من جميع الأدوات في القديم والحديث.

وأسأل الله التوفيق والسّداد

المصادر والمراجع

أ. المصادر

- الجرجاني، علي بن محمد (٨١٦هـ) ، **التعريفات** ، طبعة جديدة ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٥.
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد، (ت ٣٩٨هـ) **الصحاح** ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،١٩٩٩م.
- أبو الحسين المزني(مجهول تاريخ الوفاة) – **الحروف** ، ط١، تحقيق محمود حسني مغالسة ومحمد حسن عوّاد، دار الفرقان ، عمان ١٩٨٣م.
- أبو حيّان ، محمد بن يوسف (ت٧٥٤هـ) – **البحر المحيط في التفسير**، مراجعة صدقي محمد جميل، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٢م.
- الرّماني، أبو الحسن علي بن عيسى(ت٣٨٤هـ) - **معاني الحروف**، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل ، دار النهضة مصر، القاهرة. ١٩٧٣م.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن اسحق (ت ٣٣٧هـ) – **اللامات** ، ط٢، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٥م.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر(ت ٥٣٨هـ):

  – **أساس البلاغة** ، ط٢ ، دار الكتب ، ١٩٧٣م.
- ـــــــ: **المفصّل في علم اللغة** ،ط١، قدّم له وراجعه وعلّق عليه : محمد عزّ الدين السعيدي، دار إحياء العلوم ، بيروت،١٩٩٠م.
- ابن السّراج ، أبو بكر محمد بن سهل (ت٣١٦هـ) - **الأصول في النحو** ، ط٣،٣م، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرّسالة ، بيروت ١٩٩٩م.
- سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان (ت ١٨٠ هـ) – **الكتاب** ، ٥م، تحقيق ودراسة عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٩٢م.
- ابن سيّده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ) ، **المخصّص** ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،١٩٩٦م.

- المالقي ، أحمد بن عبد النور(ت٧٠٢هـ) **رصف المباني** ، ط٢، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم ، دمشق ، ١٩٨٥م.
- المبرّد ، أبو العباس محمد بن يزيد(ت٢٨٥هـ) – **المقتضب** ، ٤م، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب ، بيروت ، تاريخ المقدمة ١٩٦٣م.
- المزني، أبي الحسين – **الحروف** ، تحقيق محمود حسني مغالسة ، محمد حسن عواد ، دار الفرقان ، عمان ،١٩٨٣م.
- ابن منظور، (ت ٧١١ هـ) ، **لسان العرب** ، ط٣، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٩٣م.
- ابن هشام الأنصاري ، جمال الدين (ت ٧٦١هـ):

  - **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ط٣،٣م، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٩٦م.
- ـــــ:**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، ط١،تحقيق مازن المبارك ومحمد على حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٢م.
- الهروي ، أبو حسن علي بن محمد (ت٤٣٣هـ) - **الأزهية** ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨١م.

ب.المراجع

- أحمد الشقيري، **قضايا عربية (مجموعة خطب)** ، ط١، ترجمة خيري حمّاد١٩٦١م.
- أحمد ماهر بقري، **أساليب النفي في القرآن**، دار الناشر الجامعي، الاسكندرية١٩٨٠م
- إسماعيل أحمد العمايره ، **المستشرقون ونظرياتهم في نشأة الدراسات اللغوية العربية** ، ط٣، دار وائل للنشر ، عمّان ، الأردن ، ٢٠٠٢م.
- بشارة خليل الخوري ، **مجموعة خطب** ، بيروت ، ١٩٥١م.
- خليل أحمد عمايره، **أسلوبا النفي والاستفهام في العربيّة** ، سلسلة دراسات وآراء في ضوء علم اللغة المعاصر، إربد ١٩٨٦.

- عبد الصبور مرزوق – **الخطابة السياسية المصرية**،دار الكاتب العربي/القاهرة ،١٩٦٧م.
- ابن عثيمين ، محمد بن صالح ، **الضياء اللامع من الخطب الجوامع** ، ط ١٠ ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢م.
- قطب عبد الحميد قطب - **خطب الشيخ محمد الغزالي**، دار الاعتصام.
- محمد إبراهيم الحريري - **آثار الزعيم سعد زغلول**، مكتبة مدبولي ، القاهرة١٩٢٧م.
- مجموعة خطباء – **مجموعة الخطب التي ألقيت في دار العلوم**، مطبعة الواعظ ، مصر ، ١٩٠٨م.
- مجموعة خطباء - **موسوعة الخطب المقدسية** ، ط١ ، فلسطين ، نابلس ، ٢٠٠١م.
- مصطفى النّحاس، **أساليب النفي في العربيّة** ، الكويت ، جامعة الكويت١٩٧٩م.
- ميخائيل نعيمة ، **زاد المعاد (مجموعة خطب في الناس والحياة)**، مطبعة المقتطف والمقطم، مصر ، ١٩٣٦م.
- يوسف مجموعة خطب القرضاوي ، **خطب الشيخ القرضاوي** ، ط٢ ، مكتبة وهيبة ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٢.الرسائل الجامعية :

- حسن (محمد حجازي) عاشور سلهب ، **النفي في العربية** – تطبيق على شعر النابغة الذبياني، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ،١٩٨١م.
- (محمد فارس) عيسى، **النفي اللغوي بين الدلالة والتركيب في ضوء علم اللغة المعاصر** ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،١٩٨٤م.

جـ -بحوث منشورة:

- خليل عمايره، رأي في بعض أنماط التركيب الجملي ، **المجلة العربية الإنسانية** ، العدد الثامن ، المجلد الثاني ، ١٩٨٢م.
- نهاد الموسى ، النحو بين النظرية والاستعمال ،مثل من باب الاستثناء ،**مجلة دراسات** ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، ١٩٧٩م.

ABSTRACT

NEGATION BETWEEN THEORY AND PRACTICE

BY

Mohammed Abdullah Awad Al-Khabbas

Supervisor

Ismail Amayrah,prf

The aims of this research are achieving the following objectives:

Presenting the negation patterns of the verbal sentences including the negation tools provided by Arab grammarians in their books .This was written through reviewing literature of sample syntactic books.

A descriptive statistical analysis has been conducted on a chosen sample of texts that represent various periods aiming at reviewing negation patterns and tools in the actual use of language .

Comparing the results of the analysis conducted and the findings of the grammarians on one hand and the samples themselves on the other .

This is consists of an introduction, three chapters ,a conclusion and a list of the main references .The first chapter reviewed negation patterns presented by ancient Arab grammarians such as Sebawayh(١٨٠) in his book Al-kitab ,Al-muqtadab by Al-mubarrad(٢٨٥),Al-usul by Ibn Sarraj(٣١٦),Al-Mufassal by Al-Zamakhshari(٥٣٨) ,Awdah Al-Masalek and Mughni Al-labib by Ibn Hisham(٧٦١).

The second chapter reviewed negation patterns of the verbal sentence and its tools in the actual use through reviewing old as well as modern speeches.

The third chapter was devoted for the comparison between the theoretical presentation of negation patterns and the actual use. Results of this comparison have been presented in tables that showed verbal sentences negation patterns that were presented in books and were not presented in actual use, Negation patterns that were presented in new samples and were not found in the old ones.

Other tables showed negation patterns in old as well as new samples ,the percentage for each pattern, the overall percentage of each pattern in all negation tools showing the frequency for each device. The findings are presented in the conclusion.